# مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲫⲓⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ٦ يونيو ٢٠١٤م - ٢٩ بشنس ١٧٣٠ش | العدد ٢٣ و ٢٤

## السيد عبد الفتاح سعيد السيسى

### الرئيس المصرى الجديد

والذى فاز فى انتخابات الرئاسة الأسبوع الماضى، خالص تهانينا القلبية لسيادته، راجيه له من الله التوفيق، داعيه لمصر ولكل المصريين بحياة آمنة مستقرة.

"أذكر يارب رئيس أرضنا عبدك .. احفظه بسلام وعدل" (أوشية الرئيس)

## قداسة البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثانى

### بطريرك أنطاكية وسائر المشرق (الـ ١٢٣)

والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية فى العالم، وتم تنصيبه فى عيد الصعود ٢٩ مايو ٢٠١٤م.

خالص تهانينا لقداسة البطريرك الجديد ولكنيسة أنطاكية الشقيقة.

"حفظاً احفظه سنيناً عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة" (أوشية الآباء)

# أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل الوفد الأوربى الذى حضر لمصر لمتابعة الانتخابات الرئاسية

ويدلى بصوته فى الإنتخابات الرئاسية

وبستقبل الأب جورج مستشار مفريان السريان الأرثوذكس بالهند

مع الكهنة الجدد الذين قام قداسته بسيامتهم بالقاهرة

مع مجمع آباء كهنة مدينة السويس

مع أبناءنا المغتربين من الكويت فى مصر

# مجلة مدرسة الأسكندرية

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

تصدر في مصر عدة صحف ومجلات، بعضها دوري وبعضها غير دوري، وتتسم بطابع مسيحي خالص أو طابع مسيحي اجتماعي، ولكنها جميعًا تهتم بالتعليم الروحي والوطني والكنسي. ومعظم هذه الإصدارات تهتم بالقارئ العادي، والقليل منها يهتم بالقارئ المتخصّص.

من بين هذه النوعية تصدر «مجلة مدرسة الأسكندرية» منذ عام ٢٠٠٩ بواقع ثلاثة أعداد سنوية، ثم بدأت منذ شهر فبراير ٢٠١٤ بالصدور مرتين سنويًا (وهو العدد ١٦ الذي صدر في ٢٧٥ صفحة). وهذه المجلة المتعمّقة تهدف إلى تقديم المعرفة في شتّى العلوم المسيحية بروح الإيمان والتقوى كما عاشتها الكنيسة في القرون الأولى. وتحرص المجلة على انتهاج المنهج الأكاديمي في كل ما تقدمه، حيث تحترم عقل القارئ في توثيق كل ما تنشره وتعرضه من التراث أو الدراسات الأكاديمية الحديثة، وهذا الهدف تعتبره المجلة وسيلة نرتفع بها نحو السمائيات ونتقدم إلى بهاء مجد الله فنعبده بفهم وعمق. ولهذا السبب تأخذ المجلة شعارها من (إشعياء ٧:٩): «إن لم تؤمنوا فلن تفهموا» (حسب نص الترجمة السبعينية ).

ويرعى هذه المجلة دير السيدة العذراء برموس في وادي النطرون مع كنيسة مارجرجس سبورتنج بالاسكندرية. ويكتب فيها عشرات من الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان والشمامسة والعلمانيين، وكثيرون منهم حائزون على درجات علمية ولاهوتية رفيعة.

وغالبية المقالات التي ذُكِرت في المجلة، وقد قاربت على مائتي مقالة ودراسة وبحث، تدور في مجملها حول نسمات كلمة الله بحسب نغمات الآباء الأول وأناشيد الليتورجيا الكنسية.

تحتاج أمثال هذه الدوريات الأكاديمية والآبائية إلي كل تشجيع وتعضيد وانتشار، لتقوية الحياة الروحية لدي شبابنا وخدامنا وكل بيت مسيحي، لأن فيها عودة إلى الينابيع الأصلية لحياة التقوى والمعرفة الحق لله في المسيح يسوع. وحقًا قال إرميا النبي: «أَرُدُّدنا يا رَبُّ إلَيكَ فنَرتَدَّ. جَدِّدْ أيّامَنا كالقَديمِ» (مراثي ٥:٢١).

توضروس

## إقرأ في هذا العدد


رسالة يوحنا الحبيب الثانية .. الحق
قداسة البابا تواضروس الثاني
شركة الروح القدس
المتنيح البابا شنوده الثالث
الكنيسة في العصر الرسولي
نيافة الأنبا باخوميوس
التجديف على الروح القدس
نيافة الأنبا بيشوى
بين الصليب والقيامة (٥)
نيافة الأنبا بنيامين
صلوات السجدة
نيافة الأنبا متاؤس
أنا عقلك المستنير بكلمة الله .. إسمع لى
نيافة الأنبا كيرلس
من ولد لى هؤلاء
نيافة الأنبا يوسف
بمناسبة العيد المئوى لنياحة الأنبا أبرآم
نيافة الأنبا مكاريوس
روحك القدوس لا تنزعه منى
نيافة الأنبا إبيفانيوس
إمتلأوا بالروح
القمص بنيامين المحرقي
لماذا لم يتب يهوذا الإسخريوطى
القمص يوحنا نصيف
القيامة والكرازة (٣)
القس إبراهيم القمص عازر
الخادم والدافع
القس أنطونيوس فهمي
ما هو المفهوم الأرثوذكسى للقضاء والقدر «٢»؟
القس بيشوى حلمى
آسومين تو كيريو (فلنسبح الرب)
د. ميشيل بديع عبد الملك
انا مطمئن «٥»
د. مجدي اسحق



مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
التنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك:
القس بولا وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير :
جرجس محبوب - رؤوف بنيامين - مرقس اسحق
المطبعة : مطابع النوبار - العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

## مقابلات قداسة البابا

شهدت الأسابيع الثلاثة الأخيرة مقابلات مكثّفة لترتيب سيامة سبعة من الآباء الأساقفة وسبعة عشر من الآباء الكهنة الجدد، وذلك لاحتياج القاهرة والإيبارشيات لعدد من الأساقفة، وكذلك الكنائس بالقاهرة إلى أعداد كبيرة من الكهنة.

كما التقى قداسته الكثير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان والشخصيات العامة، كما اشترك قداسته في عدد من اللجان الفرعية المنبثقة عن المجمع المقدس وذلك قبل أن يرأس جلسة المجمع المقدس يوم الخميس ٧ يونيو ٢٠١٤م. والتي سننشر ما أسفرت عنه العدد القادم إن أحب الرب وعشنا.

**الأحد ٢٠١٤/٦/٢٤م.**

+ نيافة الأنبا بولس الأسقف العام للكرازة بأفريقيا، ومع نيافته اثنان من الكهنة الذين يخدمون معه في كينيا، هما: القمص توماس اونجيو، كاهن كنيسة سانت ماري بكينيا، والقس مينا عطوة كاهن في كنيسة مارمرقس بنيروبي.

**الأثنين ٢٠١٤/٥/٢٦م.**

+ الوفد الأوروبي، والذي حضر لمصر لمتابعة الانتخابات الرئاسية.

**الثلاثاء ٢٠١٤/٥/٢٧م.**

+ نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن – أستراليا.

+ مكرسات المحبة الكاثوليك بالقاهرة.

**الأربعاء ٢٠١٤/٥/٢٨م.**

+ نيافة الأنبا لوقا أسقف عام جنوبي فرنسا.

+ مجمع آباء كهنة السويس، والذين أكدوا تفويض قداسة البابا في اختيار أسقف لهم.

**الخميس ٢٠١٤/٥/٢٩م.**

+ الآباء الكهنة السبعة عشر الجدد مع أسرهم.

**الجمعة ٢٠١٤/٥/٢٩م.**

+ نيافة الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس، ومعه اللجنة الفنية المعاونة لسكرتارية المجمع المقدس.

**الأحد ٢٠١٤/٦/١م.**

+ نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمراغة والمنشاة.

+ نيافة الأنبا مينا أسقف مسيساجا وفانكوفر.

**الاثنين ٢٠١٤/٦/٢م.**

+ نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، ومع نيافته القمص يسّى والاستاذ ماجد.

**الثلاثاء ٢٠١٤/٦/٣م.**

+ نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية.

+ الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس.

+ نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا.

+ نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني.

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني.

+ نيافة الأنبا برنابا أسقف روما.

+ نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو، والنائب البابوي لأوروبا.

+ نيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا.

+ نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية.

+ القس بيتر من مونتريال.

+ Fr. George مستشار مفريان السريان الأرثوذكس بالهند.

+ القمص بيجول الأنبا بيشوي، ومعه مجموعة من الشباب المتغربين من الكويت في القاهرة.

**الأربعاء ٢٠١٤/٦/٥م.**

+ نيافة الأنبا يوساب، الأسقف العام للأقصر.

+ نيافة الأنبا بافلوس السقف العام لليونان.

## برقية قداسة البابا إلى المستشار عدلى منصور

المستشار عدلي منصور:

يسرني بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن اتقدم بصادق الشكر والعرفان لسيادتكم، على ما بذلتم أثناء توليكم مسؤولية البلاد في فترة عصيبة من تاريخها المعاصر، وسوف يذكر التاريخ دائمًا قيادتكم مصر باقتدار، كنتم خلالها نموذجًا للكفاءة والحكمة والتواضع، حريٌ بالمصريين جميعًا أن يحتذوا به. ونذكر بافتخار تفضّلكم بزيارتنا في مطلع العام الجديد، وذلك لأول مرة في تاريخنا المعاصر. دمتم خيرًا وذخرًا لوطننا الغالي مصر.

## برقية إلى السيد حمدين صباحى

الأستاذ حمدين صباحي:

يسرني بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أهنئكم على مشاركتكم في الانتخابات الرئاسية والتي مارستموها بكل شرف ونزاهة، وعبّرت عن التعدّدية المصرية. نتطلّع لدوركم الفعّال في دعم الحياة السياسية، أيًّا كان موقعكم، من أجل مصر المستقبل.

## برقية قداسة البابا للرئيس الجديد

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي:

يسرني بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أهنئكم على ثقة الشعب المصري بكم في انتخابكم رئيسًا، والذي جاء تعبيرًا عن إرادة شعبية خالصة. والكنيسة الوطنية تشدّ على أيديكم وتصلّي إلى الله أن يمدّكم بالعون، من أجل التغلّب على التحديات التي تواجه الوطن، لتحقيق آمال وطموحات المصريين جميعًا، في بناء مستقبل مشرق يليق بمصرنا الحبيبة وشعبنا المعطاء.

# سيامة سبعة من الآباء الأساقفة

في يوم السبت الموافق ٣١ مايو ٢٠١٤م. قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بسيامة سبعة من الآباء في رتبة الأسقفية، أحدهم كان في رتبة الخوري إبيسكوبوس، وقد أشار قداسته إلى أن العمل الرعوي يحتاج إلى أعداد إضافية من الآباء الأساقفة نظرا لاتساع الخدمة، ومنذ جلوس قداسته على عرش مار مرقس قام بسيامة وتجليس الكثير من الآباء الأساقفة، والآباء الأساقفة الجدد سيم أحدهم أسقفاً على إيبارشية السويس، بينما يخدم الآباء الأساقفة الباقين كأساقفة عموميين في القاهرة والبحيرة. والآباء الآساقفة الجدد هم:

## نيافة الأنبا إيساك

هو خريج كليه العلوم، هو الوحيد في المجمع المقدس الذي يحمل رتبه خوري ابسكوبوس، ترهب بدير السريان سنة ١٩٦٣م. وسيم كاهنًا في يونيو ٦٧ وقمصًا سنة ١٩٦٨م. وخدم في الاسكندرية وليبيا وكندا وسان فرنسيسكو، ثم سيم خوري ابسكوبوس سنة ١٩٧٨م. وخدم في قويسنا وبنها مساعدًا للمتنيح الأنبا مكسيموس مطران القليوبية. ويخدم الآن مساعدًا لنيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، كمدبّر لدير الأنبا مكاريوس السكندري.

## نيافة الأنبا بمّوا

وهو القمص أرسانيوس الأبنوبي، من دير مارمينا المعلّق، ويُعتبر من أوائل الرهبان فيه، كما أنه اول راهب يُختار من الدير لكيما يصير أسقفًا، حاصل على بكالوريوس تجارة، وعمل لفترة قصيرة قبل أن يلتحق بالدير سنة ١٩٩٦م. ليترهّب سنة ١٩٩٩م. وخدم كأمين للدير فترة خمس سنوات، كما خدم خارج مصر في نيوكاسل في انجلترا، وفي دير البابا أثاسيوس الرسولي هناك، تحت رعاية نيافة الأنبا انطوني (من سنة ٢٠٠٨-٢٠١٠) وخدم أيضًا كأمين لمقر الدير في القاهرة.

وقد تم اختياره لكيما يصير أسقفا لمحافظة السويسالتي تنيح أسقفها المبارك نيافة الأنبا إغناطيوس في ٢٠١٣/١٢/٢٨ بعد أن خدمها ٣٦ سنة، وكان أول اسقف لهذه الايبارشية بعد ان صارت السويس إيبارشية مستقلة. وقد فوّض مجمع الآباء الكهنة في السويس والأراخنة وقطاع كبير من الشعب والخدام، قداسة البابا في اختيار الأسقف الجديد.

## نيافة الانبا إسحق

وهو الراهب القمص إسحق الانبا بيشوي، دخل الدير سنة ١٩٩٥ وحصل على القسيسية ثم القمصية، وهو حاصل على بكالوريوس العلوم والتربية من جامعة القاهرة، عمل فترة طويلة في الفيوم وفي مناطق أخرى قبل الرهبنة، خدم بكنيسة الأنبا أنطونيوس في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة، تحت رعاية نيافة الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى. وقد اختاره نيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم، أسقفًا مساعدًا لنيافته في الفيوم لاتساع الخدمه فيها وأنشطتها الكثيرة.

## نيافة الأنبا كاراس

حصل على بكالوريوس العلوم اللاهوتية من الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، القسم النهاري، سنة ١٩٨٧م. وخدم كمكرَّس في إيبارشية طهطا وجهينة سنة ١٩٩٢م. ثم ترهب سنة ١٩٩٣م. وخدم لمدة عامين في القدس، ثم خدم في الدير، ومنذ سنة ١٩٩٩ في ايرلندا واسكتلندا وفي شمال شرق انجلترا وتوابعها، تحت رعاية نيافة الأنبا أنطوني، وخدم حوالي ١٥ سنة كسكرتير المطرانية، كما كان مسئولًا عن خدمة الشباب، والوافدين للدراسة، كما مثّل الكنيسة الأرثوذكسية في مجلس كنائس شمال انجلترا. وستكون خدمته كأسقف عام بالقاهرة.

## نيافة الأنبا أنجيلوس

وهو الراهب القمص شاروبيم البراموسي، خريج كلية طب القصر العيني جامعة القاهرة سنة ١٩٩١م. وترهب سنة ١٩٩٥م. وسيم كاهنًا سنة ٢٠٠٠م. وكانت آخر خدمة له في شرم الشيخ، وقضي عدة شهور في الخدمة في الولايات المتحدة، وسيخدم كأسقف عام بالقاهرة.

## نيافة الأنبا مَاركوس

وهو الراهب القمص مرقس آفا مينا، حاصل على بكالوريوس التجارة سنة ١٩٨٧م. وعمل فترة قصيرة، والتحق بالدير سنة ١٩٩٤م. وترهب سنة ١٩٩٧م. وسيم كاهنًا سنة ٢٠٠٧م. وعمل داخل الدير في أعمال متعدده ولا سيما المطبعة. وسيخدم كأسقف عام بالقاهرة.

## نيافة الأنبا بَاقلى

وهو الراهب القمص بولا السيناوي. حاصل على بكالوريوس هندسة جامعة عين شمس في عام ١٩٩١م. خدم كمكرس ثم سيم كاهنًا متبتّلًا سنة ١٩٩٩م. وصار وكيلًا لمطرانية جنوب سيناء من ٢٠٠٩، ثم التحق بدير القديس العظيم موسى النبي بجنوب سيناء، والذي اعترفت به الكنيسة في ٢٠١١، وهو يُعتبر أول راهب في الدير، وهو يخدم في مدينة شرم الشيخ منذ سنة ١٩٩٩م. وله خدمة في مجال الشباب، وستكون خدمته كأسقف عام في القاهرة.

## تنصيب بطريرك السريان الجديد

# مار أغناطيوس أفرام الثاني

## بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم

إعداد القس باسيليوس صبحي

في يوم عيد الصعود الموافق الخميس ٢٩ مايو ٢٠١٤م، احتفلت الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة بتنصيب بطريركها الجديد، قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، خلفًا لمثلث الرحمات قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول والذي رقد في الرب في ٢٠١٤/٣/٢١.

وكانت الوفود المشاركة في الاحتفال قد وصلت مساء اليوم السابق، بعد رحلة برّية من لبنان، إلى دير مار أفرام السرياني ببلدة معرّة صيدنايا بريف دمشق، حيث استقبلهم غبطة البطريرك الجديد.

وفي صباح اليوم التالي (الخميس ٢٩ مايو) احتفل المجمع المقدس للكنيسة السريانية الأرثوذكسية برئاسة غبطة مفريان الهند مار باسيليوس توما الأول، بالقداس الإلهي بكنيسة ماربطرس وبولس الرسولين بالدير المذكور، وفي خلاله تمت مراسم تنصيب قداسة البطريرك الجديد مار إغناطيوس أفرام الثاني. وبحسب الطقس السرياني، فقد قرأ قداسة البطريرك الجديد إقرار إيمانه الذي يتعهّد فيه بالحفاظ على الإيمان الأرثوذكسي، وأعلن أيضًا اتفاق إيمانه مع شركائه في الخدمة الرسولية، رعاة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الشقيقة. وبعد مراسم التنصيب ألقى قداسته كلمة شكر أثناءها قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الذي أوفد نيابة عن قداسته لحضور القداس نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وتوابعها والوفد المرافق له فاهتزت الكنيسة بالتصفيق. ثم ختم القداس بأن أكمل قداسته الصلوات وتناول من الأسرار المقدسة ثم ناول بنفسه أعضاء الوفد القبطي من الأسرار المقدسة (علامة على شركة الإيمان التي تجمع بين الكنيستين)، بينما أكمل توزيع الأسرار أحد الآباء المطارنة وعدد من الكهنة.

وكان قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني قد أناب عنه وفدًا رفيع المستوى لحضور صلوات التنصيب وتقديم التهنئة باسم قداسته والمجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وقد رأس الوفد نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري وعضوية صاحبي النيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية، والأنبا ثيؤدوسيوس أسقف وسط الجيزة، والقس باسيليوس صبحي كاهن كنيسة العذراء بالزيتون ووكيل الكلية الإكليريكية بالقاهرة (الكلية التى تخرج فيها قداسة البطريرك الجديد سنة ١٩٨٨م)، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، واثنتين من راهبات دير الشهيدة دميانة بالبراري.

كما حضر صلوات التنصيب «بالإضافة للوفد القبطي- العديد من رؤساء ومندوبي الطوائف المسيحية وعلى رأسهم غبطة مفريان الهند مار باسيليوس توما الأول، وغبطة البطريرك يوحنا العاشر يازجي بطريرك أنطاكية للروم الأرثوذكس، وغبطة البطريرك مار إغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريرك السريان الكاثوليك. كما حضر السفير البابوي بدمشق مندوبًا عن بابا روما، ومندوبين عن الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية بأنطلياس، والكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية بأتشمايزين، ومطران دمشق للموارنة مندوبًا عن مار بشارة الراعي بطريرك الموارنة، ومندوبين عن الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية، والكنيسة الإنجيلية الوطنية بسوريا ولبنان، والكنيسة الأشورية. كما شهد القداس حضور العديد من المسئولين في حكومة سوريا.

وبعد انتهاء القداس الإلهي أُقيم احتفال أغابي بالقاعة الكبرى الملحقة بالدير حيث ألقى كلمة الكنيسة القبطية نيافة الأنبا بيشوي والذي نقل تهنئة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لأخيه الروحي قداسة البطريرك الجديد، ثم قدم الهدايا التي أرسلها قداسة البابا لقداسة البطريرك بهذه المناسبة، وهي عبارة عن أيقونة قبطية للعائلة المقدسة مكتوب على

# تنصيب بطريرك السريان الجديد

ظهرها كلمة تهنئة من قداسة البابا بخط يده، وأيقونة ثانية للقديس الأنبا أنطونيوس، فعلّق قداسة البطريرك: «أنا ترهّبت في مصر بلد الرهبنة ووطن الأنبا انطونيوس...»، وشكر قداسة البابا على هذه الهدايا القيمة. ثم قدم نيافة الأنبا بيشوي هديته الخاصة لقداسة البطريرك الجديد وهي عبارة عن أيقونة قبطية للملاك ميخائيل محاطة بخشب الأبانوس السوري، وقدم نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس عصا رعاية مطعّمة بالفضة، وأخيرًا قدم القس باسيليوس صبحي هدية الكلية الإكليريكية وهي عبارة عن صليب يد كبير، فأخذه قداسة البطريرك وقبّله وبارك به الموجودين. وشكر قداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني وفد الكنيسة القبطية على هذه الهدايا وكلفهم بتوصيل شكره الجزيل لقداسة البابا الأنبا تواضروس على محبته الكبيرة وكريم مشاعره.

وفي يوم الجمعة ٢٠١٤/٥/٣٠، عقد آباء كنيسة أنطاكية السريانية الأرثوذكسية مجمعهم المقدس العام في دير مار أفرام السرياني بمعرة صيدنايا، بدمشق، برئاسة قداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني على أثر تنصيبه بطريركاً لأنطاكية وسائر المشرق ورئيساً أعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع، وبحضور غبطة مار باسيليوس توماس الأوّل مفريان الهند وغالبية أعضاء المجمع الأنطاكي السرياني المقدّس العام.

وقد عرض صاحب القداسة برنامج عمله المنشود روحياً وإنسانياً وإدارياً واجتماعياً وعمرانياً، مؤكداً بأن أمام الكنيسة وأمامه الكثير من المهمات والواجبات والمسؤوليات علاوة على التحديات التي تواجه الكنيسة وأبناءها ليس فقط في الشرق الأوسط بل في بلاد الانتشار أيضاً.

ثمّ ناقش المجتمعون أموراً كثيرة أبرزها:

قضية المطرانين المخطوفين منذ ما يزيد عن سنة الآن.

ضرورة إحياء الذكرى المئوية الأولى للإبادة الجماعية للسريان (سيفو ١٩١٥)، والتي ذهب ضحيتها ما يقارب النصف مليون سرياني.

أهمية تعليم ونشر اللغة السريانية، وإحياء التراث السرياني العريق.

متابعة التعاون القائم بين الكنيسة السريانية الأرثوذكسية والكنائس الشقيقة للوصول إلى الوحدة المسيحية.

خالص تهانينا لقداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني وللكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة.

## بطريرك السريان الجديد
## مار أغناطيوس أفرام الثاني
### في سطور

+ وُلد قداسته بالقامشلي بسوريا في ١٩٦٥/٥/٣، وفي عام ١٩٧٧ التحق بإكليريكية مارأفرام السرياني في العطشانة بلبنان، وفي عام ١٩٨٢م. (بعد تخرجه) انتقل إلى حلب حيث عُيِّن سكرتيرًا خاصًا لنيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم (فك الله أسره).

+ في عام ١٩٨٤م. التحق بالكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس في القاهرة (القسم النهاري)، وتخرّج منها في ١٩٨٨م.

+ ترهّب في نوفمبر ١٩٨٥م. وسيم قسًّا في ١٩٨٥/١٢/٢٩م. في كنيسة مار يعقوب النصيبيني في القامشلي.

+ خدم رعية كنيسة السيدة العذراء للسريان الأرثوذكس في القاهرة ما بين ١٩٨٦-١٩٨٨م.

+ عام ١٩٨٩م. التحق بجامعة القديس باتريك الحبرية في إيرلندا، وتخرج فيها عام ١٩٩٤م. حاصلًا على شهادة الماجستير في اللاهوت العقائدي، ودكتوراه في اللاهوت بعد أن قدم أطروحة بعنوان: «رموز الصليب المقدس في كتابات الآباء السريان».

+ خدم في لندن، وقام بتدريس مادتي لاهوت الأسرار واللاهوت الرعوي في كلية مار أفرام.

+ في ١٩٩٦/١/٢٨ رُسِم مطرانًا نائبًا بطريركيًا على إيبارشية النيابة البطريركية في شرقي الولايات المتحدة الأميركية، على يد المثلث الرحمات مار إغناطيوس زكا الأول عيواص باسم مار كيرلس أفرام.

+ في عام ٢٠١٣ التحق بجامعة فوردهام اليسوعية في نيويورك لنيل شهادة الدكتوراه في حقل التربية الدينية.

+ قداسته يتقن اللغات: السريانية والعربية والإنجليزية والفرنسية، وله مؤلّفات في التعليم المسيحي وكتب طقسية وقصص دينية للأطفال، كما أن له باع طويل في العمل المسكوني.

+ وفي ٢٠١٤/٣/٣١ انتخبه المجمع السرياني الأنطاكي الأرثوذكسي المقدس، ليكون البطريرك الـ١٢٣ خلفًا للمثلث الرحمات البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص.

## قداسة البابا يدلي بصوته في الانتخابات الرئاسية

في صباح الإثنين ٢٦ مايو ٢٠١٤م. أول أيام الانتخاب الثلاثة، توجه قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، إلى مدرسة الزعيم مصطفي كامل الإبتدائية بالعباسية، حيث مقر لجنته الإنتخابية، وذلك ليدلي بصوته في إنتخاب رئيس الجمهورية، حيث كان في قوبل قداسته من المسئولين بترحاب شديد، وكان برفقته سكرتيرا قداسته: القمص بيجول السرياني والقس أنجيلوس إسحق، واللواء نبيل رياض مدير أمن الكاتدرائية.

كان قداسته قد شدد على الشعب في عظته الأسبوعية يوم الأربعاء ٢١ مايو، على ضرورة النزول للإدلاء بالأصوات كواجب وطني.

## سيامة سبعة عشر كاهناً

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يوم الخميس ٢٠١٤/٥/٢٩م. والذي وافق عيد الصعود المجيد، برسامة مجموعة جديدة من الكهنة لعدد من كنائس القاهرة، وذلك بعد أن تأكد قداسته من موافقة الآباء الذين سيخدمون معهم، وتزكيات اللجان والخدام والشعب لهم، وبعد مقابلة قداسة البابا لكل منهم مع أسرته، حيث أسفرت هذه الإجراءات عن اختيار سبعة عشر شمامسًا، لتتم سيامتهم على النحو التالي:

١- جوزيف فؤاد موسى، باسم القس يوسف، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون بالقاهرة.

٢- عادل مقار متى، باسم القس كيرلس، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون بالقاهرة.

٣- فادي فتحي هنري، باسم القس رافائيل، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم بأرض الجولف بمصر الجديدة بالقاهرة.

٤- أيمن سمير عبد الملاك، باسم القس فيلوباتير، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم وأبي سيفين بعزبة النخل بالقاهرة.

٥- جورج زكي قلدس، باسم القس جرجس، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم وأبي سيفين بعزبة النخل بالقاهرة.

٦- أمجد عطية لوندي، باسم القس يوسف، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم والبابا كيرلس عمود الدين بزرايب عزبة النخل بالقاهرة.

٧- ممدوح حليم واصف، باسم القس جرجس، كاهنًا على كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمنشية الصدر بالقاهرة.

٨- ممدوح حليم واصف، باسم القس كاراس، كاهنًا على كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمنشية الصدر بالقاهرة.

٩- جون عادل سعيد، باسم القس داود، كاهنًا على كنيسة مارمينا والملاك رافائيل بالألف مسكن بالقاهرة.

١٠- مينا موريس حنا، باسم القس مكاريوس، كاهنًا على كنيسة مارمينا والملاك رافائيل بالألف مسكن بالقاهرة.

١١- طارق نجيب اسكندر، باسم القس يوأنس، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم - بابليون الدرك مصر القديمة بالقاهرة.

١٢- مجدى مؤنس غالي، باسم القس مرقس، كاهنًا على كنيسة مارلوقا الإنجيلي بمصر القديمة بالقاهرة.

١٣- موسى عريان بشرى، باسم القس صموئيل، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم والقديسة دميانة المعلقة بالقاهرة.

١٤- يسري سامي سعيد، باسم القس داود، كاهنًا عامًا في مصر القديمة.

١٥- إيهاب رزق إسحق، باسم القس ويصا، كاهنًا على كنيسة الأنبا شنوده بالهضبة الوسطى بالمقطم بالقاهرة.

١٦- أمير يوسف وهبي، باسم القس باخوميوس، كاهنًا عامًا بالمقطم بالقاهرة.

١٧- فادي عبدالله أرساني، باسم القس مارك، كاهنًا عامًا في كنائس أفريقيا.

خالص تهانينا لقداسة البابا وللآباء الجدد وجميع أفراد الشعب بهذه الكنائس.

## ترقية إثنى عشر قمصًا بدير الأنبا صموئيل المعترف

في يوم الأحد ٢٠١٤/٥/٢٥م. قام نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف، بترقية اثني عشر كاهنًا من رهبان الدير لدرجة القمصية، وهم: القمص بيسنتي، والقمص أغابيوس، والقمص يعقوب، والقمص توماس، والقمص إغناطيوس، والقمص أفرايم، والقمص بشارة، والقمص بموا، والقمص برنابا، والقمص فام، والقمص إيليا، والقمص إليشع. اشترك في الصلوات نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه، وبحضور جمع غفير من محبي الدير.

## إحتفال بزيارة العائلة المقدسة لمصر في كنيسة المغارة (أبو سرجة بمصر القديمة)

احتفلت كنيسة المغارة المقدسة والشهيدين سرجيوس وواخس الشهيرة بأبو سرجة بمصر القديمة، بعيد دخول العائلة المقدسة مصر، وذلك يوم الأحد ٢٠١٤/٦/١م. واشترك مع نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج، صاحبا النيافة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار بوادي النطرون، ومن السادة الوزراء والمحافظين: الدكتورة درّية شرف الدين وزيرة الإعلام، والدكتور صابر عرب وزير الثقافة، والدكتور جلال أمين محافظ القاهرة، كما حضر الحفل سيادة اللواء عفت أديب مندوبًا عن الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع، والعميد شعبان خليفة مندوبًا عن اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، ومن السفراء السيد جيمس وات سفير بريطانيا بالقاهرة، ومن الشخصيات العامة الدكتور أحمد السيد النجار رئيس مجلس إدارة الأهرام، والأستاذ محمد عبد الهادي علام رئيس

التحرير، والدكتور مصطفي الفقي، ورجل الأعمال المعروف منير غبور، والشيخ عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية، بالاضافة إلى لفيف من الأدباء والمفكرين والفنانين.

بدأ الحفل في تمام الساعة الخامسة بالسلام والنشيد الوطني باللغتين القبطية والعربية، ثم ألقى نيافة الأنبا يوليوس كلمة الافتتاح حيث رحّب بالسادة الحضور، تلا ذلك مجموعة من كلمات المحبة من الآباء الأساقفة وبعض من الضيوف الحاضرين، وتخلّل الحفل عرض فيلم عن رحلة العائلة المقدسة لمصر، ثم قام الحضور بزيارة المغارة المقدسة والتي توجد بداخل الكنيسة حيث عاشت فيها العائلة المقدسة فترة من الزمن ليست بقليلة، عندما جاءت إلى منطقة مصر القديمة. وساد الاحتفال جوّ من المودة والتآلف والوحدة والفخر من الجميع، مسلمين ومسيحيين، بهذه المناسبة السعيدة واختُتم بمبادرة بحثية توثيقية خاصة برحلة العائلة المقدسة.

## افتتاح كنيسة السيّدة العذراء الأثرية بسخا

في يوم السبت الموافق ٣١ مايو ٢٠١٤م تم الاحتفال بافتتاح كنيسة السيدة العذراء الأثرية بسخا- كفرالشيخ، وذلك في مؤتمر شعبي حضره السيد الوزير الدكتور صابر عرب وزير الثقافة، والمستشار عزت عجوة محافظ كفر الشيخ، وكان في استقبالهم نيافه الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة، ولفيف من الآباء الكهنة وشعب المدينة.

## وفد من الكنيسة القبطية في زيارة أديرة جبل أثوس

قام أربعة من الآباء الأساقفة بالكنيسة القبطية بزيارة اليونان في الفترة ١٦ – ٢٣ مايو ٢٠١٤م. وقد ضمّ الوفد أصحاب النيافة: الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، وانضم إليهم نيافة الأنبا بافلوس الأسقف العام لليونان. واشتملت الزيارة على دير فاتوبيذي بجبل آثوس (دير ابن العليقة) حيث استقبلهم رئيس الدير الأب افرايم والآباء الرهبان بحفاوة بالغة، وهناك زار الوفد كل كنائس الدير والمتحف الملحق به، وأيضًا القلالي الخاصة بالآباء الرهبان من رومانيا.

وقد طلبوا نقل محبتهم إلى قداسة البابا وأعضاء المجمع المقدس وكل الشعب القبطي، وبخاصة في هذه الظروف التي تمر بها مصر، ولقد دارت مناقشات بنّاءة حول التراث الرهباني الذي قامت عليه الرهبنة في كل مكان، وقد طلبوا أن تتكرر هذه الزيارات، وكانت الإقامة بقصر الضيافة بالدير، وتناول الجميع الطعام على مائدة الرهبان الرئيسية وكانت القراءات أثناء الطعام كلها من التراث الرهباني المصري، وبعد العودة من جبل آثوس، قام الوفد وبرفقتهم القس إيرونيموس البرموسي، بزيارة رئيس أساقفة اليونان وهو من محبي الكنيسة القبطية وأحد المشجعين للوحدة بين الكنائس الأرثوذكسية، حيث أعرب عن أطيب تمنياته للأقباط في مصر، وكذلك الأقباط المقيمين باليونان.

## تدشين معمودية في إيبارشية ديرمواس

قام نيافة الحبر الجليل الأنبا أغابيوس أسقف ديرمواس ودلجا، صباح السبت ٢٤ مايو ٢٠١٤ م. بتدشين معمودية كاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بدير مواس، واشترك مع نيافته فى الصلاة عدد من الآباء كهنة الإيبارشية وجمع من الشعب. خالص تهانينا لنيافته والآباء وجميع أفراد الشعب.

## محافظ المنيا في زيارة لجبل الطير

في مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٦/٣م. استقبل نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط وتوابعها، السيد اللواء: صلاح الدين زيادة محافظ المنيا، والسيد اللواء: اسامة متولي مدير أمن المنيا، مساعد وزير الداخلية، ولفيف من القيادات الأمنية والتنفيذية بالمحافظة، وذلك للمشاركة والتهنئة باحتفالات السيدة العذراء بدير جبل الطير بسمالوط، وقد قدم نيافته التهنئة للشعب المصري باعلان فوز المشير: «عبد الفتاح السيسي» رئيسا منتخباً لمصر.

## احتفالات كبرى بالفيوم بمناسبة العيد المئوى لنياحة القديس الأنبا ابرآم

تقيم إيبارشية الفيوم برعاية نيافة الأنبا أبرام أسقف الفيوم، احتفالات كبرى بمناسبة مرور مئة عام على نياحة القديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم الأسبق، وتشتمل هذه الإحتفالات على العشيات والقداسات، ويبارك قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني الإحتفالات ببرئاسة صلاة قداس العيد وسيامة آباء كهنة جدد.

تبدأ الاحتفالات في الثاني من هذا الشهر وتستمر حتى العاشر منه، ويشارك فيهاعدد من أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوي، والأنبا ثيئودوسيوس، والأنبا صموئيل، والأنبا يوحنا، والأنبا دوماديوس، والأنبا زوسيما.

# الكنيسة فى العصر الرسولى

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

نحتفل فى هذه الأيام المباركة بعيد حلول الروح القدس وكذلك بداية صوم الرسل الذى هو بالحقيقة صوم إلكرازة والشهادة للرب يسوع .

ان يوم العنصرة هو يوم ميلاد الكنيسة المسيحية وبداية حياة الكنيسة وإنتشارها باسمها الجديد ، هو أنجم العصور المسيحية ولذلك عندما نتأمل كيف كانت تعيش الكنيسة لنقتدي بها ونسير فى اثر خطواتها ،متبنيين مناهجها نستطيع ان تنال بركة قوة الكنيسة ونجاح رسالتها بشفاعة آبائنا الرسل القديسين .

يحدثنا سفر الأعمال أنه فى يوم الخمسين كان الجميع معا بنفس واحدة( أع ٢ :١ ) لذلك بعد عظة القديس بطرس آمن الكثيرون. حيث قبلوا الكلمة بفرح واعتمدوا وأنضم فى ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات (أع ٢ :٤١-٤٢ ) .

وأضافوا إلى حياتهم فى سلوكياتهم الجديدة أن جميع الذين آمنوا كانوا معا وكان عندهم كل شئ مشترك وكانوا كل يوم يواظبون فى الهيكل . ويكسرون الخبز فى البيوت ويتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب مسبحين الله ولهم نعمة . . . وكان الرب يضم الى الكنيسة الذين يخلصون (أع ٢ :٤٤-٤٧ )

لقد كانت هذه الحياة التى تعيشها الكنيسة وكانت تتميز بخمسة مبادئ كانت هى سر نجاح الكنيسة الأولى هذه المبادئ تتلخص فى ان الكنيسة كانت تعيش حياة الصلاه وإهتمامهم بحياه الليتورجيا بأشكالها المختلفة ـ ثم كان كل شيء بينهم مشتركاً فى حياه شركة Kenonia . وكانت الكنيسة كنيسة خادمة فلم يكن أحد محتاج وكانوا يتناولون الطعام بابتهاج فى حياة خدمة مثالية Diakonia وكانوا يهتمون بتعاليم الروسل حتى يكون لهم التعليم الرسولى السليم ولا تكون بينهم خلافات. وهى حياة التعليم الاورثوذكسى keregma

كان ثمرة هذا حياة الشهادة Martiria

التى جعلت كثيريين يقبلون الايمان وتفرح الكنيسة عندما ينضم اليها الذين يخلصون.

هذه المبادئ عاشتها الكنيسة الأولى وكانت سر نجاحها وإنتشارها. وعندما نحن نعيش فى هذا الصوم المقدس بهذا القلب والفكر نستطيع أن ننال بركة حياة الكنيسة الأولى وثمرة الشهادة للايمان وكسب نفوس كثيرة لمجد اسمه القدوس.

# التجديف على الروح القدس

نيافة الأنبا بيشوى
مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري
demiana@demiana.org

كثيرًا ما يتساءل البعض: لماذا يمكن أن تُغفر جميع الخطايا لبني البشر ماعدا خطية التجديف على الروح القدس؟

وقد ورد في الإنجيل بحسب معلمنا مرقس الرسول قول السيد المسيح: «اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ وَالتَّجَادِيفَ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا. وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الأَبَدِ بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةً أَبَدِيَّةً» (مرقس٣: ٢٨، ٢٩). وفي الإنجيل بحسب معلمنا لوقا: «كُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلاَ يُغْفَرُ لَهُ» (لوقا١٢: ١٠). وورد في الإنجيل بحسب ما كتبه معلمنا متى الرسول: «لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ لاَ فِي هذَا الْعَالَمِ وَلاَ فِي الآتِي» (متى ١٢: ٣١، ٣٢).

الكلمة اليونانية التي تُرجمت في العربية «تجديف» هي blasfemia (بلاسفيميا) ومنها الإنجليزية blasphemy، هذه الكلمة عمومًا تعني: حديث ضار، أو بذيء، أو متعسّف، أو فاسد ضد سمعة شخص، وأيضًا تعني: تهكّم، أو سخرية، أو استهزاء شخصي. وأيضًا: افتراء، تشهير، طعن، بهتان، قذف، سب، شتم، لعن، إهانة. وهي تتكون لغويًا من مقطعين: blax (بلاكس) بمعني "بليد أو أحمق أو غبي" ar (فيمي) بمعنى "حديث أو تقرير".

والحقيقة أن الروح القدس لا تعلو كرامته على كرامة الله الآب أو الله الكلمة أي الابن الوحيد الجنس؛ ولكن الأقانيم الثلاثة كرامتهم متساوية ومجدهم هو نفس المجد.

أمّا التجديف على الروح القدس فمعناه العقائدي هو رفض عمل الروح القدس في الإنسان إلى النهاية. أو رفض النعمة الإلهية بصفة عامة. والسيد المسيح قال عن الروح القدس: «وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ» (يوحنا١٦: ٨). وقال بولس الرسول: «وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: يَسُوعُ رَبٌّ إِلاَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ» (كورنثوس الأولى١٢: ٣).

الروح القدس هو الذي يبكّت الإنسان على خطاياه ويقوده إلى التوبة وإلى الإيمان؛ لذلك فإن من يجدف على الروح القدس بالذات لن يمكن أن يتوب وأن يؤمن إلى نهاية حياته. فكيف يمكن أن ينال الغفران بدون توبة وبدون إيمان. ومن الواضح أن هذا دور محدّد لعمل الروح القدس في هذا العالم.

ومثال لذلك (مع الفارق في التشبيه) لو قام شخص مريض بقتل الطبيب الحاذق المتخصص الوحيد في العالم الذي يمكنه أن يعالج مرضًا معينًا مستعصيًا عنده؛ فكيف سوف ينال الشفاء مهما تردّد بعد ذلك على أطباء آخرين . . .؟!

# بَيْنَ الصَّلِيبِ والقِيامَة "٥"

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

رأينا في المقالات السابقة ارتباط الصليب والقيامة والصعود وحلول الروح القدس، وفي هذا المقال نختتم هذه السلسلة بالحديث عن "الاحتفال بعيد حلول الروح القدس" إذ تحتفل كنيستنا القبطية الأرثوذكسية بهذا العيد السيدي المجيد والكبير بطريقة اليوبيل أي صباحًا ومساءً، لأنه يمثل عهدًا جديدًا بإعادة ملكيه الله على الإنسان، وهذه أول مرحلة من ملكية الله على الإنسان وبالتالي إنهاء ملكية الشيطان على الإنسان المؤمن.. وليس فقط على الإنسان ولكن كل مجالاته وأمور حياته إن أراد، لأن الله لا يفرض نفسه على أحد ويحترم إرادة الجميع.. لذلك نصلي كما علمنا السيد المسيح «ليأت ملكوتك» أي ليستمر ملكوتك على حياتنا الحالية حتى نصل إلى الملكوت الأبدي السماوي الذي نجاهد لأجله شاعرين بالملكوت الداخلي علينا، وكذلك الملكوت الكنسي الذي نلناه بالمعمودية والميرون كأسرار مقدسة تساعدنا على الاستمرار في داخل نطاق ملكيه الله التي تحفظنا من الشر وتثبتنا في القداسة بأسرار التوبة والاعتراف والتناول، لنثبت في المسيح نفسه رأس الجسد (الكنيسة التي صرنا أعضاء ثابتين فيها).

(+) الاحتفال بالعيد صباحًا: بالقداس الإلهي ونصلي فيه قطع الساعة الثالثة بطريقة خاصة، كما نصلي قطع السادسة والتاسعة يوم الجمعة العظيمة، وهي طريقة احتفالية معروفة وروحانية..

ومساءً: بصلوات السجدة وهي ثلاث صلوات متكاملة فيها صلوات الأواشي وطلبات مع قراءات من النبوات ورسائل البولس والمزامير ومختارات من البشائر بترتيب عجيب..

ونلاحظ في هذا الطقس ما يلي:

(١) التدرُّج المعتاد من الطريقة الفرايحي إلى السنوي، إذ نصلي السجدة الأولى وحتى مرد إنجيل السجدة الثانية بالفرايحي، ونكمل السجدة الثانية والثالثة بالطريقة السنوي التي سنستمر عليها خلال صوم الآباء الرسل الأطهار (حتى ٥ أبيب).

(٢) تبدأ صلوات السجدة من وقت الساعة التاسعة (الثالثة بعد الظهر)، وهي الساعة التي نتذكّر فيها موت السيد المسيح على الصليب، لارتباط كل الأحداث الخلاصيه بالصليب والغفران.

(٣) نبدأ صلاتين من الثلاث سجدات في مكان احتفالنا بالبصخة (الخورس الثاني والثالث)، لأن الصليب هو بداية إتمام الخلاص العظيم الذي ارتبط به عودة حلول الروح القدس على المؤمنين وسكناه فيهم، بمعنى العمل الدائم له فيهم للقيادة الروحية والفكرية لهم باستمرار.

(٤) يتصاعد بخور كثير جدًا من إناء فخاري (مَنْقَدْ فخاري) مملوء بالجمرات المتوهّجة حتى بهذا البخور تتكون سحابة دليل حلول الله في المكان كمشهد تصويري مهم يصور مجد الله الذي يملأ الكنيسة، ويصور حلول الروح القدس في شكل ريح تهب على المكان كما حدث في هبوب ريح على التلاميذ يوم حلول الروح القدس، وتكرّر في تاريخ الكنيسة لذلك سجدوا.

(٥) نتذكر أحباءنا الذين سبقونا إلى الفردوس تمهيدًا للملكوت الأبدي السماوي كمثال لمن انتفعوا من عمل الروح القدس في حياتهم، لذلك صاروا قدوه لنا في حياتنا الروحية.

# صَلَوَاتُ السَّجْدَة

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر

+ طقس صلوات السجدة جميل ومحبوب من جماهير الشعب القبطي، يحبون حضوره وأخذ بركته، ويغتنمون الفرصة لتذكار أحبائهم الراقدين فتتعزّى نفوسهم.

+ تُقام صلوات السجدة في عصر عيد العنصرة، وبالتحديد في الساعة التاسعة (أي الثالثة بعد الظهر)، وهي الساعة التي سلّم فيها الرب يسوع روحه الطاهرة في يدي أبيه الصالح «ونادَى يَسوعُ بصوت عظيم وقالَ: يا أَبَتاهُ، في يَدَيكَ أَستَوْدِعُ روحي. ولَمَّا قالَ هذا أَسلَمَ الرّوحَ» (لوقا٢٣: ٤٦).

+ وبمناسبة موت المسيح الكفاري على الصليب تذكر الكنيسة الراقدين في طقس السجدة، الذي يُعمَل في نفس الميعاد.

+ يتكون طقس السجدة من ثلاث خدمات (سجدات) تُعمل اثنتان منها في الخورس الثاني من الكنيسة، والثالثة في الخورس الأول والهيكل مثل طقس رفع بخور عشية.

+ تُعمل السجدة الأولى باللحن الفرايحي امتدادًا لألحان الخماسين، والثانية تبدأ بالفرايحي وتكمل بالسنوي ابتداءً من مرد الإنجيل، والثالثة باللحن السنوي كبداية للدخول في طقس صوم الرسل. ونلاحظ هذا التدرج من الفرايحي إلى السنوي كما نلاحظ التدرج في طقس سبت الفرح (السبت الكبير) من الحزايني إلى السنوي ثم إلى الفرايحي في صلوات عيد القيامة مساء السبت.

+ تُسمّى صلاة السجدة لأن الكنيسة تمارسها بالسجود إلى الأرض في الطلبة الأخيرة من الخدمات الثلاث عندما يقول الشماس: "إسجدوا لله بخوف ورعدة".

+ فصل الإنجيل في الخدمة الأولى (يوحنا١٧: ١-٢٦) وهو يحوي صلاة المسيح الشفاعية عنا، ويكرّر فيها عبارتين: «قدِّسهم في حقِّك – ليكونوا هم مُقدَّسين في الحق». والتقديس يكون دائمًا بالروح القدس الذي حلّ على الكنيسة في مثل هذا اليوم، ومن وقتها وهو يعمل في الكنيسة عن طريق الأسرار.

+ إنجيل السجدة الثانية (لوقا٢٤: ٣٦-٥٣) فيه الوعد بحلول الروح القدس على الرسل: وها أنا أُرسِلُ إِلَيكُمْ مَوْعِدَ أَبي (الروح القدس). فأقيموا في مدينةِ أُورُشَليمَ إِلَى أَنْ تُلبَسوا قوَّةً مِنَ الأَعالي (بحلول الروح القدس عليكم)».

+ إنجيل السجدة الثالثة (يوحنا٤: ١-٢٤) وهو المعروف بإنجيل السامرية. يُقرأ هذا الانجيل في السنة الطقسية ثلاث مرات:

في الأحد الرابع من الصوم الكبير، فيه تقدم الكنيسة المرأة السامرية كنموذج رائع للتوبة.

في الأحد الثالث من الخماسين المقدسة، وفيه تقدم الكنيسة الرب يسوع المسيح كينبوع الماء الحي.

هنا في السجدة الثالثة، وفيه تقدم الكنيسة حديث الرب يسوع عن السجود بالروح «ولكن تأتي ساعَةٌ، وهي الآنَ، حينَ السّاجدونَ الحَقيقيّونَ يَسجُدونَ للآب بالرّوحِ والحَقِّ، لأنَّ الآبَ طالبٌ مثلَ هؤُلاءِ السّاجدينَ لهُ. اللهُ روحٌ. والّذينَ يَسجُدونَ لهُ فبالرّوحِ والحَقِّ يَنبَغي أنْ يَسجُدوا».

بركة هذا العيد العظيم فلتكن معنا آمين.

# شركة الروح القدس

## للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

الروح القدس يعمل في الجميع، يعمل فينا وبنا، ويبقى أن نعمل نحن معه. الروح القدس في سر المعمودية منحنا نعمًا كثيرة، منها التجديد والتبرير والولادة الجديدة، ولكن نعم الروح القدس لم تسلبنا مطلقًا نعمة الحرية، فنحن أحرار نقبل الروح القدس فينا أو لا نقبل. نقبل الشركة معه أو نرفض ذلك. وفي هذه النقطة بالذات يبدو الخلاف بين القديسين والخطاة. الروح القدس يتقدم ليعمل في كليهما، والأبرار هم الذين يقبلون الشركة معه، من أجل خلاصهم وخلاص الآخرين أيضًا، وكل عمل يرون أن الروح القدس لا يشترك معهم فيه، يرفضونه تمامًا.

وهكذا لا يعملون أي عمل بمفردهم، بل بشركة روح الله معهم. كما نصلي في الكنيسة قائلين: «اشترك في العمل مع عبيدك، في كل عمل صالح». ونتيجة لهذا، تصبح حياتهم كلها حياة روحية: صلواتهم صلوات روحية، وخدمتهم خدمة روحية، وحلهم للمشاكل يكون بحلول روحية، وتصرفاتهم روحية، وأهدافهم روحية، ومحبتهم للآخرين محبة روحية. الروح القدس العامل فيهم يعطي كل أعمالهم طابعًا روحيًا . . .

عليك إذًا أن تراجع كل أعمالك وتفحصها، لترى هل اشترك فيها معك روح الله القدوس؟

وتقول للروح القدس في صلواتك: أنا يا رب أريد أن أعمل معك وتعمل معي. لا أريد أن أفارقك أو تفارقني. الأعمال التي لا توافق عليها، أعطني القوة أن أرفضها وأبعد عنها. ما الفائدة أن أكون هيكلًا للروح القدس، وأنا لا اشترك مع الروح القدس في العمل.

حتى ونحن في حالة الخطية، نطلب الروح القدس لكي يساعدنا على التوبة:

إنسان خاطئ يقول: أنا قرّرت أن أتوب. أنا عاهدت الله أن أتوب . . . حسنة يا أخي هي نيتك الطيبة، ولكن الوصول إلى التوبة لا يتم بمجرد قراراتك وتعهداتك، ولا بمجرد ما تضعه لنفسك من تداريب روحية، وإنما توبتك تأتي بعمل الروح القدس فيك، كما يقول الكتاب: «توّبني يا رب فأتوب» (إرميا٣١: ١٨).

ولنضع أمامنا كمثال: صلوات داود النبي لأجل التوبة، ولنسمعه في المزمور الخمسين وهو يقول: «انضح عليّ بزوفاك فأطهر، واغسلني فأبيضّ أكثر من الثلج». ولم يقل أنا يا رب سوف أتوب، وإنما أنت الذي تطهرني وتغسلني. وهكذا يقول أيضًا: «اغسلني كثيرًا من إثمي، ومن خطيئتي تطهرني. أنا عارف بإثمي، وخطيتي أمامي في كل حين»...

إن لم ينشلني روحك القدوس، فلن أستطيع أن أتوب... أنا يا رب مثل ذلك المريض، الذي مرت عليه ٣٨ سنة، لا يجد إنسانًا يحمله ليلقيه في البركة ليبرأ (يوحنا٥: ٧)... هدفي في التوبة هو أنت، ووسيلتي في التوبة هي أنت. روحك القدوس هو الذي يبكتني على الخطية (يوحنا١٦: ٨)، لأن تبكيتي لنفسي أضعف من أن يقودني إلى التوبة. تبكيت الروح القدس هو القويّ والمؤثر.

وأيضًا روحك هو المرشد في الطريق الروحي، هو الذي يستنير به ضميري، وتقوى خطواتي. وإن لم أسترشد به سأضل. عيبنا الأول في حياتنا الروحية، أننا نعتمد على أنفسنا، وليس على روح الله بينما الكتاب يقول: «على فهمك لا تعتمد» (أمثال٣: ٥). نحن لا نتوب، لأننا لم نطلب من روح الله معونة لتوبتنا. كذلك خدمتنا لا تنجح، إن لم يعمل روح الله فيها. فالخدمة ليست مجرد حكمة بشرية، ونجاحها لا يتوقف على الذراع البشري. إنما تنجح الخدمة إن كانت شركة مع الروح القدس. نذكر فيها باستمرار قول المزمور: «إن لم يبن الرب البيت، فباطلًا تعب البناءون» (مز١٢٧: ١). ولهذا في الكنيسة أيام الرسل، كان يُشترَط حتى في الشماس أن يكون مملوءًا من الروح القدس (أعمال٦: ٣) . . .

إذًا من جهتنا، لابد أن نقبل روح الله، ونشترك معه، وننمو في هذه الشركة ولكن إلى أي مدى؟

يقول الكتاب: «امتلئوا بالروح» (أفسس٥: ١٨)، ويحكى لنا الكتاب أمثلة من حالات الامتلاء بالروح القدس، لعل من أشهرها بيت زكريا الكاهن: فقد امتلأت أليصابات زوجته بالروح القدس (لوقا١: ٤١) وزكريا أيضًا امتلأ بالروح القدس (لوقا١: ٦٧) وابنهما يوحنا من بطن أمه امتلأ من الروح القدس (لوقا١: ١٥)...

إن كان مطلوبًا منا أن نمتلئ بالروح، فالمفروض أن نعد أنفسنا لذلك . . .

نسير في الخطوات الروحية التي تجعلنا مستحقين لهذه النعمة. وتكون قلوبنا مستعدة في كل حين لعمل الروح فينا. وأول الخطوات أن تكون لنا الحياة الروحية والسلوك بالروح. كما قال الرسول: «اسلكوا بالروح، فلا تكمّلوا شهوة الجسد» (غلاطية٥: ١٦). وإن بدأنا بذلك، نستمر فيه. ولا نكون كالغلاطيين الذين وبّخهم الرسول قائلًا: «أبعد ما ابتدأتم بالروح تكلمون بالجسد؟!» (غلاطية٣: ٣).

ثم ننمو في الحياة بالروح . . . ونبعد عن كل ما يحزن روح الله، أو يطفئ الروح فينا، ولا نقاوم الروح القدس . . .

وقد قال الرسول في كل ذلك: «لا تحزنوا روح الله القدوس الذي به خُتمتم» (أفسس٤: ٣٠). وقال: «لا تطفئوا الروح» (١تسالونيكي٥: ١٩). وقد وبّخ القديس اسطفانوس اليهود قائلًا: «يا قساة القلوب . . . أنتم دائمًا تقاومون الروح القدس. كما كان أباؤكم، كذلك أنتم» (أعمال٧: ٥١). الروح القدس مستعد أن يعمل فينا، ولكننا نحزنه حينما نرفض عمله، ونرفض الشركة معه، وبهذا نسقط في الخطية. والروح القدس باستمرار يدعونا إلى حياة القداسة، ولكننا نقاوم عمله فينا وربما في الآخرين أيضًا.

إننا إن اشتركنا مع الروح القدس، نكون لذلك نتائج واضحة في حياتنا . . . فهل تشعر في داخلك أن روح الله قد غيّر حياتك ومشاعرك، وأعطاك قلبًا جديدًا، ومنحك السهولة التي تسلك بها في وصاياه وتحفظ أحكامه . . .؟

# رسالة القديس يوحنا الحبيب الثانية الحق

## قداسة البابا تواضروس الثاني

هذا هو السفر الوحيد الموجَّه إلى امرأه، لو اعتبرنا أن " كيريه " كانت شخصية موجودة في المجتمع في زمن القديس يوحنا الحبيب، لكن أهم ما في هذه الرسالة هو كلمة الحق، ولذلك يسمون الرسالة الثانية هي رسالة الحق النابع من الحب، والحب الذي يُعبّر عنه بالحق. ومن العجيب أن كلمة الحق ذُكرت في هذه الرسالة خمس مرات، ورقم خمسة دائمًا تعبير عن قبضة اليد، وكأن الرسالة في فحواها كلها تريد أن تقول إننا لابد أن نمسك بالحق، وأن نجعل كل شيء في حياتنا حقيقيًا، لأن هناك مرضًا يصيب الإنسان وبالأخص في حياته الروحية اسمه "الرياء والخداع"، فقد يخدع الإنسان المحيطين به والقريبين منه، وقد يخدع نفسه ويصدق خداعاته ويضيع حياته.

يدعو القديس يوحنا نفسه في افتتاحية الرسالة بالـ«شيخ». يمكن أن يكون المقصود بها الدرجة الكهنوتية سواء قس أو أسقف، لكن هناك معنى أهم من هذا وهو أنه يحمل خبرة الحياة، فهو شيخ متقدم في مدرسة الحياة، وبالتالي عندما يعلّم فهو يريد أن يقول أن هذه الرسالة من واقع عملي وليست فقط من فكر نظري، فهو يتكلم عن الحق والحب ويربطهم معًا من واقع عملي معاش، وليست مجرد أفكار مجردة أو نظرية أو فلسفية فقط.

يوجّه القديس يوحنا هذه الرسالة إلى كيريه، البعض يقول إنها سيدة مشهورة تقيه كانت تعيش في أسيا الصغرى، وآخرون ينادون بوجود امرأه ولم يذكر اسمها- بل ذكر لقبها (السيدة النبيلة)، أو كما يقولون في أدبيات اللغة العربية "فلانة هانم". بعض الآراء الأخرى نادت بأنه لم يقصد أحدًا بالمرّة، بل هو يقصد الكنيسة الجامعة، فدعاها بالسيدة المختارة.

ويمكن أن نعتبر هذه الرسالة موجهة إلى أيّة أمرأه في العالم، وإلى أيّة أم، وأيّة زوجة، أو أيّة إنسانة تربّي سواء كانت في أسرة أو في مدرسة أو في بيت من بيوت ضيافة الأطفال، المهم أنها تربّي، ولذلك قال لها: «فرحتُ جِدًّا لأنّي وجَدتُ مِنْ أولادِكِ بَعضًا سالِكينَ في الحَقِّ» أي إنها تربّي بالطريقة الصحيحة. والرسالة كلها تدور في دائرة الرعاية، هناك أناس يريدون أن يعيشوا في الحق، ولكن للأسف هناك مضلّون وهراطقة يقدمون تعاليم كاذبة.

هناك تركيبة جميلة ربط بها القديس يوحنا الحب بالحق، قال في رسالته الأولى: «يا أولادي، لا نُحِبَّ بالكلامِ ولا باللِّسانِ، بل بالعَمَلِ والحَقِّ!» (١يوحنا ٣: ١٨)، أي بالعمل الذي ليس له هدف غير وجه الله، فالإنسان أحيانًا يصنع الخير خجلًا أو إحراجًا أو لكي يحسّن صورته، وليس بغرض إرضاء الله! كل عمل محبة في حياة الإنسان لابد أن يُوجَّه إلى الله مباشرة وليس لإنسان. عندما يعيش الإنسان بالحق يحصد أشياء كثيرة، أولها ثقة من حوله، الأمر الثاني أن الإنسان الذي يسلك بالحق يعرف أن يزن أموره وليس مشتتًا، كمثل حنانيا وسفيره اللذين حاولا أن يعيشا مثل المجتمع المسيحي الذي كان موجودًا، لكن كانوا يحاولوا إخفاء جزء من المال، وبالتالي لم يكن سلوكهم بالحق، وبالتالي كانا مشوشيْن ونالا جزائهما.

أيضًا الحق يمنح الإنسان مصداقية، ويكون هناك ثقة في كلامه، والسيد المسيح كمعلّم صالح اُشتُهر أنه دائمًا كان يقول الحق وليس كلامًا له أكثر من معنى أو ليس واضحًا أو كلامًا فيه علامات استفهام.

أيضًا الحق هو مصدر الحب، فالانسان الذي يمشي في الحق دائمًا يعرف الحب، أمّا الباطل هو مصدر الشهوة. الحق يأتي بالحب الحقيقي، أمّا الباطل فيأتي بالحب المزيف الذي نسميه الشهوة. إذا الرسالة اليوم توجّه لنا صورة مهمة عن السلوك في الحق لكي يراجع كل واحد نفسه، لئلا يكون له ثياب الورع ولكن ليس له سلوك الورع، فيقول في الرسالة: «هذه هي المحبة: أن نسلك بحسب وصاياه»، فهذه المحبة ليست بالقول فقط، أو بالهدايا أو ما إلى ذلك، أمّا المحبة فهي أن نسلك بحسب وصاياه في الحق، فلابد أن نطرد من حياتنا كل زيف وكل رياء وكل خداع وكل باطل.

لكن هناك في الحياة من لا يقبلون الحق! مثلما يظهر في الكنيسة ما بين وقت وآخر من هم مضلّون، ومن يهرطقون مثل آريوس الذي هو شخص لا يحب الحق، وهكذا الهرطقات وبعض المذاهب المعاصرة التي نسمع عنها ما بين الوقت والآخر، فهي خالية من الحق.

أحد النماذج القوية في تاريخ الكتاب المقدس عاشت بالحق هي عزرا الكاتب، فكانت البداية هي أن يدرس كلمة الله، فهذه هي الوسيلة الأولى لمعرفة الحق، فمن أين نعرف الحق إلا من الإنجيل؟!

وأيضًا لابد لكي يعرف الحق أن يأخذ الوصية ويطبقها على نفسه أولًا، ثم يعلم الآخرين، وهذه هي الثلاثة خطوات لكي يتعلم الانسان الحق أو يعيشه: يعرف ويدرس الوصية – يطبق الوصية – يعلمها للآخرين.

الشيء الأخير في هذه الرسالة الجميلة والصغيرة أنه يختم الرسالة بعبارة جميله جدًا، فيقول: «يُسَلِّمُ عليكِ أولادُ أُختِكِ المُختارَةِ»، وبالطبع لو خرجنا خارج نطاق الجسد فنخرج إلى معنى الكنيسة، فكل كنيسة هي أخت للكنيسة الأخرى، وكل شعب كنيسة هم أولاد أخت الكنيسة الأولى، وهذا الكلام ليس للكنيسة المحلية فقط، وإنما عن كل كنيسة في العالم كله. وعندما تشعر كل كنيسة أن فيها هذه المحبة وهذا الاختيار من الله، فيجعل الكنيسة تسلك كلها بالحق، وما الكنيسة إلا أعضاء جسد المسيح الذين يسلكون بالحق.

# حوار العقل مع النفس
# أنا عقلك المستنير بكلمة الله.. إسمع لي

نيافة الأنبا أكيلس
أسقف ميلانو
k.anba@hotmail.com

× أنا عقلك، أنا عطية الله المُقدَّمة لك، أنا ساكن عندك في جسدك.

× أنا شريك لك في الحياة، أنا أتغذّى وأتعزّى بكلمة الله.

× بها يملأني من حكمته، بها يجعلني الرب متّزنا في كل شيء.

× أمام كل المواقف أتصرّف بإتقان واتزان.

× أنا رفيق حياتك لكي أرشدك بما يجب أن تقوله حيث يجب الكلام، وأجعلك صامتًا حيث ينبغي الصمت.

× أنا عطية الله المقدمة لك.

× أحب أن أعرّفك أن العقل الملتصق بالله يسعد صاحبه، والعقل المنفصل عن الله بسوء أفكاره يتعسه.

× أنا عقلك وأشتاق دائمًا أن أكون في يد الله الذي به أحيا وأفكر وأوجد.

× لذا إن التصقت بجملتك بي فثمنك سوف يفوق اللآلئ.

× وإن ارتبطت بي فسوف أطلق كل حواسك وأحلّها من كل الأربطة الأرضية.

× إن تركتني أعمل معك سوف تنجو من كل المخاطر.

× إن طرحتني وأهملتني فسوف تؤذي وتهلك نفسك بنفسك.

× العقل الساكن في الحكمة ينجّي صاحبه من الدماء، والممسك بالجهل يجني لنفسه بحارًا من الدماء، ويموت فيها غارقًا.

× بعقل أبيجايل هدأ قلب داود الملك، وذاب غضبه، وقال لها مباركة أنت في النساء، مبارك هو عقلك.

× أنا عقلك، خالقي يحبك وينبه قلبك عن طريقي، ينبهك مثلما فعل موسى النبي مع فرعون لكي يطلق شعب الله ليعبدوه.

× خالقك الذي يحبك يريد أن أنبه قلبك كي تُحرِّر كل حواسك من محبة الأرض والأرضيات وتطلقها بعيدًا إلى السمائيات.

× أنا الصوت الصارخ لضميرك، إن استجبتَ لي عاش ضميرك مستيقظًا لك كل أيام حياتك.

× أنا الصوت الصارخ لحارسك، ومنقذك، ومؤنبك، ومؤدبك.

× ساعدني، اسمعني، أطعني، استجب لي، لا تقاوم، لا تتمرد، لا تعاند.

× لا تكن فرعونًا جديدًا، مثل ذاك الذي لم يسمع، ولم يطع، ولم يستجب، ذاك الذي قاوم وتمرد وعاند.

× هل تعلم ما ذُكِر في الكتاب المقدس عن أن هناك رؤساء ماشين على الأرض كالعبيد، وعبيد راكبين على الخيل كالرؤساء؟! هل تعلم ما الفرق بينهما؟

× هل تعلم أن الفرق هو تحكّم العقل المتعلق بالله؟

× العقل العاقل هو الذي يتحكّم في إرادة صاحبه حتى وإن كان عبدًا أو خادمًا، يجعله سلطانًا، وملكًا، ورئيسًا على نفسه، ومنقذًا لها، ولا يتسلط عليه شيء.

× العقل العاقل كل مقتنياته مجتمعة في الرب، و يقول إن الرب هو نصيبي وميراثي.

× العقل الجاهل يُنزل الملك من ملكه، والسلطان من سلطانه، والرئيس من رئاسته، يذهب بنفسه إلى حيث لا يشاء، يُنسي صاحبه الحقيقة ويذكّره بالأوهام، يخدعه أن العالم باقٍ وأن العمر ثابت!

× يجعله باهتمام شديد يكنز من الأرضيات ولا يدعه يصدق أن الأرض تكنس كل ما يكنزه.

# مَنْ وَلَدَ لي هؤُلاء

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب اللاتينية والمنوبة الأمريكية
hgby@suscopts.org

"التسلُّل" هو مصطلح يُعرف أكثر ما يُعرف في مجال كرة القدم، ولكنه في الأصل مصطلح حربي. ويُعرَّف التسلل على أنه أحد أساليب المناورة داخل خطوط العدو، حيث يكون القصد منه هو مفاجأة العدو بواسطة التحرك إلى مركزه في الخفاء من أجل القيام بعملية حاسمة أو الحصول على معلومات.

من أشهر من استعملوا هذا التكتيك في الكتاب المقدس يوناثان ابن شاول الذي تسلّل خفية هو وحامل سلاحه إلى صفوف الفلسطينيين مفاجئًا ومباغتًا إياهم داخل خطوطهم، فأحدث بينهم ارتعادًا عظيمًا، فذابوا وذهبوا متبددين (١صموئيل١٤: ١-٢٣)، وكذلك الأمم الذين تحالفوا ضد نحميا وبناة السور واتفقوا على أن يتسللوا إلى وسط أورشليم ويعملوا بها ضررًا (نحميا٤: ١١).

الكتاب المقدس وصف أيضًا ببراعة استخدام عدو الخير لمناورة التسلل في حروبه في مثل زوان الحقل قائلًا: «وفيما النَّاسُ نيامٌ جاءَ عَدوُّهُ وزَرَعَ زَوانًا في وسطِ الحِنطَةِ ومَضَى» (متى١٣: ٢٥). فعدو الخير انتهازي، يستغل فرصة انشغال الإنسان في أمر ما ليتسلل زارعًا في نفسه رذيلة أو سارقًا منه فضيلة، فلا يفيق الإنسان إلا على خسائر مضاعفة. فمثلًا قد ينشغل الطالب في المذاكرة والاستعداد للامتحانات، فلما يستفيق يجد العدو وقد زرع فيه آفة القلق، فبينما تمضي الامتحانات يتحول قلقه إلى سمة تضاف إلى شخصيته. وقد يقضي الرجل سنوات طويلة من عمره منشغلًا في جمع المال اللازم لتأمين معيشته ومعيشة أسرته، فيستفيق وقد سُلِبت منه محبته الأولى للصلاة والصوم والخدمة. وقد يحدث أن يضرب عدو الخير الإنسان بسقطة قوية تجعله مترنحًا كالسكران، فما أن يستعيد بالكاد توازنه إلا ويجد عدو الخير وقد تسلل من أبواب نفسه الخلفية، منتهزًا فرصة انشغاله على الخطوط الأمامية بمصيبته الروحية الفادحة، ليزرع في قلبه زوان اليأس والقنوط والاستسلام، ويسرق منه التلذذ بمحبة الله وبساطة الإيمان وفرح التسليم. قد يحدث نفس الشيء في الخدمة أيضًا فبينما يكون الراعي أو الخادم منشغلًا أشد الانشغال بخروفه الضال أو بأصحاب الحالات الخاصة، يباغته عدو الخير بالتسلل إلى الحظيرة واختطاف أحد خرافها.

إن كانت هذه إحدى مناورات عدو الخير الحربية فإن النعمة تعمل أيضًا في المقابل بمناورة شبيهة ولكن في الاتجاه العكسي أي اتجاه الفضيلة.

> فبينما يكون الإنسان منهمكًا على الخطوط الأمامية في توبة حقيقية صادقة منشغلًا بطلب الرحمة والغفران، تتسلل النعمة خفية في داخل القلب لتنزع منه كل قساوة وتراخ وكبرياء، وتزرع فيه كل رحمة وحنو ورفق ويقظة واتضاع. وإذ تمضي سنو الجهاد وينقضي زمان التوبة والصراع مع اللّه يستفيق الإنسان على ثمار يجنيها دون أن يزرعها، فلا يسعه سوى أن يهتف متعجبًا: «مَنْ وَلَدَ لي هؤُلاء وأنا ثَكلَى، وعاقِرٌ مَنفيَّةٌ ومَطرودَةٌ؟ وهؤُلاء مَنْ رَبّاهُم؟ هأنَذا كُنتُ مَتروكَةً وحدي. هؤُلاء أين كانوا؟» (إشعياء ٤٩: ٢١).

# بمناسبة العيد المئوي: لنياحة القديس الأنبا إبرآم

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا
macarius_bishop@yahoo.com

ارتبط القديس الأنبا أبرآم بمحبة الفقراء وعمل الرحمة، حتى أن جميع الأسر والهيئات التي تعمل في خدمة الفقراء والمحتاجين اتخذته لها اسماً وشفيعًا، ومرجعًا ونموذجًا للعطاء بغير حدود، وبسبب أن محبة الفقراء وخدمتهم تعكس قلبًا محبًّا ممتلئًا بالرحمة، فإن خدام الفقراء محبوبون أيضًا.

ورغم وجود قديسين كثيرين اُشتُهروا بفضائل شتّى، فإن الأنبا أبرآم يظل الأكثر شعبية وحبًا بين الخدام من جهة، والفقراء والمحتاجين من جهة أخرى. وحتى في مجال خدمة الفقراء، فإن الكنيسة تذخر على مدار تاريخها بشخصيات عديدة اهتمت بهذه الخدمة، بدءا من القديس بولس الذي اهتم باحتياجات الفقراء في أورشليم، إلى القديس أيسيذورس السكندري، والقديس يوحنا فم الذهب، والقديس أغسطينوس، والأب بيصاريون، والمعلم إبراهيم الجوهري، وغيرهم كثيرون، إلّا أن الأنبا أبرآم يظلّ المثل الأقوى بسبب بساطته وسخائه في التوزيع.

ولكن ما هو السبب الذي حرّك قلبه نحو الفقراء هكذا؟ وجعل قلبه يلتهب بمحبتهم إلى هذه الدرجة! هل سلّمها له والداه؟ هل تأثّر ببعض الفقراء في بكور حياته؟ هل أدرك مبكرًا أن ذلك يشفع فيه في الملكوت؟ هل خشي أن يصرخ ولا يُستجاب له متى صرخ المسكين ولم يسمعه أحد؟. أم أدرك أن المال ليس ماله هو، بل إنما هو أمين عليه فقط، لقد كان يعطي كل ما كان يصل إلى يده غير متحسّب لطارئ أو مفاجأة، وكانت مقولته الشهيرة: «لا حُزنا ولا عوزنا» ويقصد أنه لم يُحزّن ومع ذلك لم يفتقر، كان القديس الأنبا أنطونيوس قد قال: «لا تُبقِ أكثر من حاجتك، ولا تعطي أكثر من طاقتك»؛ ولكن الأنبا أبرآم يتجاوز الحدّين فلم يبقِ إلا النادر اليسير وهو أقل من حاجته، وفي المقابل أعطى أكثر من طاقته، وبينما كان يعطي الفقراء كان أيضًا يعلّم الأغنياء العطاء، وهكذا كان يأخذ من الواحد ليعطي لآخر.

هكذا ألهب القديس الأنبا أبرآم قلوب عشرات الألوف من الخدام والخادمات وأفراد الشعب العاديين لحب الفقراء والدفاع عنهم. وهكذا يمكن لفضيلة واحدة أن تصنع قديسًا عظيمًا، وهكذا يمكن أن يخلص شخص من خلال آية أو من خلال فضيلة ما. الأنبا أبرآم من أجمل ما وهبته السماء للأرض، وهو في المقابل من أجمل ما أهدته الأرض للسماء. ولا شك أن صفوف الفقراء الذين خدمهم وخفّف عنهم سيشفعون فيه يوم الدينونة.

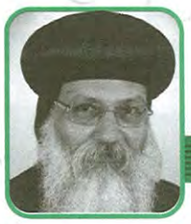

# روحك القدوس لا تنزعه مني

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

«فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ» (تكوين ١: ١-٢).

هكذا كان الروح القدس عاملًا في الخليقة منذ اللحظة الأولى. لكن عندما أخطأ الإنسان الأول، وزاغ نسلُهُ سريعًا من وراء الله، قال الله: «لاَ يَدِينُ رُوحِي فِي الإِنْسَانِ إِلَى الأَبَدِ. لِزَيَغَانِهِ هُوَ بَشَرٌ» (تكوين ٦: ٣). أي لا يدوم أو لا يبقى روحي في الإنسان على الدوام. وهكذا فارق روحُ الله الإنسانَ. ولم يعد يحل الروح القدس على الناس عامة، بل كان يرسل الله روحَه على الأنبياء والقضاة في العهد القديم لتنفيذ مقاصده فحسب: «فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسَطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا» (١صموئيل ١٦: ١٣). ولمعرفة داود النبي أنه من الممكن أن يفارقه روحُ الربِّ، كما فارق شاول الملك (١صموئيل ١٦: ١٤)، كانت صلاة داود الدائمة: «لاَ تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لاَ تَنْزِعْهُ مِنِّي» (مزمور ٥١: ١١).

أما بعد أن حلَّ الروحُ القدس على الربِّ يسوع في المعمودية، نالت البشرية كلّها إمكانية أن يحل عليها الروح القدس: «يَقُولُ اللهُ: وَيَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ، أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا» (أعمال ٢: ١٧).

ولم يعد حلول الروح القدس حلولًا مؤقتًا، بل أصبح سُكنى وإقامة ثابتة فينا: «وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ» (يوحنا ١٤: ١٦)، «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ» (١يوحنا ٢: ٢٧).

يقول القديس كيرلس الكبير في تفسيره لإنجيل القديس يوحنا (٧: ٣٩):

[لم يقبل المسيحُ الروحَ لنفسه هو، بل بالحري لنا نحن فيه، لأن جميعَ الخيرات إنما بواسطته تتدفّق فينا نحن أيضًا. فنظرًا لأن آدم أبانا الأول لما تحوَّل بالغواية إلى المعصية والخطيئة، لم يحفظ نعمةَ الروح، وبذلك فقدت أيضًا الطبيعةُ كلُّها فيه عطيةَ الله الصالحة. فكان لابد أن الله الكلمة الذي لا يعرف التغيير يصير إنسانًا، لكي إذ يقبل العطية بصفته إنسانًا يحتفظ بها بدوام لطبيعتنا... فقد صار الابنُ الوحيد إذن إنسانًا مثلنا، لكي إذ يستعيد من جديد في نفسه أولًا الخيرات الصالحة، ويجعل نعمة الروح متأصلةً من جديد فيه، يتمكن بذلك أن يحفظها بثبات لطبيعتنا كلِّها... فكما أنه بتحوُّل الإنسان الأول قد اجتاز فقدان الخيرات الصالحة إلى سائر طبيعتنا، هكذا أيضًا أعتقد أنه بواسطة ذاك الذي لا يعرف التغيير، سيعود الثبات في اقتناء العطايا الإلهية إلى سائر جنسنا].

# امتلأوا بالروح

القمص بنيامين الحرقي

في تمام يوم الخمسين من القيامة المقدسة، تحتفل الكنيسة بعيد حلول الروح القدس، حسب وعد السيد المسيح: «وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي» (لوقا٢٤: ٤٩). يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: «كما أن القائد لا يسمح لجنوده أن يواجهوا كثيرين ما لم يتسلحوا أولًا، هكذا لم يسمح الرب لتلاميذه أن ينزلوا للصراع ما لم يحل الروح أولًا». علينا أن ندرك:

١- مواهب الروح القدس غير منفصلة عن الآب والابن:

لأن الجوهر الإلهيّ واحد، فنجد أن «كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهِبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقُ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الأَنْوَارِ» (يعقوب١: ١٧). فالآب هو معطي المواهب، ويعطيها بالروح القدس: «الآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ» (لوقا١١: ١٣). فنحن نسأل من الآب باسم الابن فيعطينا من خلال الروح القدس. يقول القديس ديديموس الضرير تعليقًا على الآية: «نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ» (٢كورنثوس١٣: ١٤): هذا النص يوضّح أن هناك تقبُّلًا واحدًا للثالوث، فمن يتقبل نعمة المسيح يأخذها بعطية الآب وهبة الروح القدس... وهنا لا يعطي الآب نعمة ويُعطي الروح نعمة أخرى، لأن القديس بولس يقول إن النعمة التي أعطيت بالآب والرب يسوع المسيح تتحقّق في شركة الروح القدس" (الروح القدس: ٧٥).

٢- الروح القدس هو الذي يوزع المواهب:

يقول القديس أمبروسيوس: "يرجع هذا إلى عدالة الله الذي يقوم بالتقسيم، وإلى قوّته الذي يقسم حسب مشيئته، أو لأنه يود أن يهب كل واحد ما يعلم أنه لنفعه". ولعل مَثَل الوزنات يفسّر لنا توزيع المواهب: فقد «أَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ وَآخَرَ وَزْنَةً: كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ» (متى٢٥: ١٥).

٣- إذا كان توزيع المواهب عمل الروح، فعملنا نحن أن نمتلئ بالروح:

حدث أن تقدم بعض الرهبان إلى أنبا باخوميوس يسألونه: "قل لنا يا أبانا ما الذي يمكننا أن نعمله لنحظى بالقدرة على إجراء الآيات والعجائب (من مواهب الروح)؟". أجابهم بابتسامة: "إن شئتم أن تسعوا سعيًا روحيًا ساميًا، فلا تطلبوا هذه المقدرة (المواهب)، لأنها مشوبة بشيء من الزهو، بل اسمعوا بالحري لتظفروا بالقوة التي تمكّنكم من إجراء العجائب الروحية، فإن رأيتم عابد وثن وأنرتم أمامه السبيل الذي يقوده إلى معرفة الله فقد أحييتم ميتًا، وإذا رددتم أحد المبتدعين في الدين إلى الإيمان الأرثوذكسيّ فتحتم أعين العميان، وإذا جعلتم من البخيل كريمًا شفيتم يدًا مشلولة، وإذا حولتم الكسول نشيطًا منحتم الشفاء لمقعد مفلوج، وإذا حولتم الغضوب وديعًا أخرجتم شيطانًا، فهل هناك شيئًا يطمع الإنسان أن يناله أعظم من هذا؟".

لقد عبّر القديس باسيليوس عن هذا الامتلاء بقوله: "إن الروح يُعطى للإنسان قدر استعداده، وكأن الروح لا يكفّ عن أن يعطي، ما دام الإنسان يفتح قلبه لعمله فيه ويتجاوب معه".

# لماذا لم يتب يهوذا الإخريوطي

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

جاءني هذا السؤال من أحد الأحباء:

أرى أنّ يهوذا قد بدأ خطوات التوبة فعلاً، واتّخذ مواقف قد تكون أكثر جدّيّة من بطرس؛ الذي اقتصرت توبته على البكاء دون الاعتراف، أمّا يهوذا فقد اعترف أنّه سلّم دمًا بريئًا، كما ألقى المال الذي أخذه، إلاّ أنّ الغموض يكمُن في أنّ الروح القدس الذي يؤازر التوبة ويفيض دائمًا على التائبين من روح المحبة الإلهية لم نلحظ له دورًا مع يهوذا.. فهو أخطأ والسيد المسيح عاتبه، فتأثّر بالعتاب، واعترف بخطيئته، وألقى الفضة وتخلّى عنها، ولكن فجأة نجد أنّه مضى وشنق نفسه. أريد تفسيرًا..

×الجواب:

في البداية لا أعتقد أنّ ما قام به يهوذا هو توبة حقيقيّة، ولكنّه فقط نوع من الندم الشديد وتبكيت الضمير الداخلي مع اليأس، ولم يرقَ لمستوى التوبة التي تنتهي بالرجوع إلى أحضان الله.. وفي رأيي أن هناك عدّة أسباب لذلك:

السبب الأول: أن محبّة المال قد حجّرتْ قلبه وامتصّت منه كلّ محبّة للمسيح، فلم يستطع العودة لأحضانه..

السبب الثاني: أنّ قلبه لم يكُن مستقيمًا مع الله منذ البداية، فلم يتأثّر بكلّ ما سمعه ورآه على مدى ثلاث سنوات من المسيح، ولم يختزن خبرات حُب وعشرة شخصيّة مع المسيح طوال هذه المدّة على الرغم من قُربه منه ظاهريًّا.. وبالتالي لم يكُن هناك ما يساعده على العودة.. وخاصةً أنّ الإيمان مات في قلبه فلم يكُن يتوقّع أنّ المسيح سيغلب الموت، بل كان يرى -كما كان يرى الكثيرون- أنّ الصليب هو النهاية.

السبب الثالث: أنّه بسبب الشرّ الذي كان ينمو بداخله يومًا فيومًا عن طريق خطيّة السرقة، فَقَدَ علاقته القويّة بإخوته تلاميذ المسيح، حتّى وإنْ ظلّ في وسطهم بشكل ظاهري حتّى ليلة الصلب.. ولذلك لم يرجع إليهم بعد ندمه، بعكس بطرس الذي رجع إلى إخوته التلاميذ وبالتالي تشدّد وتشجع بهم.. فالرجوع للكنيسة يسند التوبة، ولكن يهوذا عزل نفسه عن الكنيسة من قبل أن يغادرها رسميًّا، وبالتالي لم يكُن واردًا في ذهنه أن يعود إليها ثانيةً.

السبب الرابع: من الواضح أنّ يهوذا قد انحدر تدريجيًّا في الخطية حتى وصل لخيانة المسيح مع سبق الإصرار وبكامل إرادته، فلم تكن حادثة بيع المسيح بثمن بخس هي سقطة عارضة في حياته، بل كانت امتدادًا طبيعيًّا لمستواه الروحي المتدنّي.. بعكس بطرس الذي كان يحب المسيح بحماس ويريد أن يحميه ويضع نفسه عنه، وجاءت خطيّته نتيجة ضعف وتعثّر مفاجئ لم يستعدّ له.. فسقط نتيجة اندفاعه وعدم اتكاله على نعمة الله..!

من المهم في النهاية أن أؤكّد على كلامك أنّ الروح القدس يعمل في كلّ أصناف الخطاة لأجل توبتهم، ولكن ليس الكلّ يتوبون.. المتواضعون الذين يطلبون الله بصدق يتجاوبون مع نداء الروح الداخلي بالتوبة، أمّا الذين لا يطلبون الله بصدق فالشيطان يكون هو المسيطر عليهم ويقسّي قلوبهم تجاه نداء الروح للتوبة، ثمّ يضربهم باليأس الكامل فيسقطون في هوّة الهلاك..

# القيامة.. والكرازة «٣»

القس إبراهيم القمص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

في إنجيل القديس مرقس يقول الرب يسوع: «اذْهَبوا... واكرِزوا بالإنجيلِ للخَليقَةِ كُلِّها» (مرقس١٦: ١٥)، وهنا لا يقصد كتابًا محدّدًا أو تعليمات مكتوبة، لأن الإنجيل لم يكن قد كُتب، ولكنه يقصد جوهر الإنجيل والمسيحية كلها "الخبر السار والبشارة المفرحة"، فمسيحتنا هي ينبوع فرح دائم، وما هدف إيماننا سوى أن نفرح ونبتهج، هذه الرسالة هي أن الخطية غُفرت، اللعنة مُحيت، النعمة سكنت، السماء فُتحت، والنتيجة النهائية "صار الإنسان شريكًا للطبيعة الإلهية".. «لِكَيْ تَصيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ» (٢بطرس ١: ٣، ٤).

### ١- لهذا خلقني

لماذا أنا موجود؟ لماذا خلقني الله؟ لماذا أحيا هنا؟ وما هو مصيري؟ سيظل هذا سؤال البشرية الحائر والدائم، لما فيه من ورود وأشواك، جاءت المسيحية فأزالت هذه الأشواك وقدمت لنا الهدف (لنفرح معه من خلال عشرة حية بإرادة حرة).

### ٢- ولأجل هذا جاء لأرضنا

هكذا نستطيع أن نفهم هدف عمل الرب يسوع من أجلنا، لماذا جاء متجسدًا، متحدًا بطبيعتنا، واجتاز كل الاختبارات الإنسانية (ما خلا الخطية)، ثم لماذا جاء متألمًا وعلى الصليب فاديًا، ثم لماذا صعد وأرسل لنا روحه القدوس... كل هذا ليجددنا ويسكن فينا، وبالكنيسة وبروحه يكون فاعلًا فينا، ليهيئنا عندما سيأتي في نهاية الأيام ليأخذ كنيسته ويحملها على سحاب السماء إلى المجد الأبدي.

### ٣- بهذا نكرز ونبشّر

ليست الكرازة في المفهوم المسيحي مجرد دعوة للإيمان بمبادئ يدعو لها شخص ما، أو الاقتناع بكتاب وحفظ أقواله وتعليماته، أو مجرد تجنب الشر والسعي نحو الخير، لكنها هي الدعوة للتمتع بحياة حقيقية، هى حياة الله فينا، هذه الحياة التي لا تجعل للخطية سلطانًا علينا، بل ترفع اللعنة وتمحو الخطية، وتسكب النعمة، وتفتح الأبدية، فنفرح ونتهلل. لذلك نجد لزامًا علينا بدافع الحب وبقوة النعمة التي اختبرناها أن نبشر ونكرز ونشهد بهذه الحياة التي اختبرناها قبل أن نُخبر عنها.

### ٤- هذا ما نترجّى وننتظر

وهذا ما سوف نختبره في الحياة الأبدية، عندما سنكون مثله «إذا أُظهِرَ نكون مِثْلَه» (١يوحنا ٣: ٢)، مختبرين مجده «نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلكَ الصُّورَةِ عَينِها، مِنْ مَجدٍ إِلَى مَجدٍ» (٢كورنثوس٣: ١٨)، حينها نفرح بحياة الله فينا، الحياة الحقيقية الخالية من خبرات إنسان الخطية: الموت، الحزن، الألم، المرارة بسبب الخوف والقلق أو الغضب والبغضة... إنها حياة جديدة مفرحة، لإنها حياة الله.

### ٥- ولكننا مدعوون للدخول فيها من الآن

هذه الحياة تبدأ هنا، نختبر عربونها، ونجتهد من أجلها، ونجاهد للتمتع بها، تساندنا نعمه الله وعمل روحه القدوس من خلال الأسرار الإلهية والعبادة الكنسية، والعلاقة الشخصية بالرب يسوع.

# الخادم والدافع

القس أنطونيوس فرحي
كنيسة القديس مرقوريوس رئيس الأطوذكس بحدائق حلوان
fatherantoniosfahmy@gmail.com

الخدمة هي حركة سماء وليست حركة بشر، هي عمل إلهي قبل أن تكون تنظيمًا بشريًا. ويلزمنا دائمًا إدراك هذه الحقيقة لنتأكد أن من يقوم بهذا العمل قد أخذ دعوته من الله، وتأكد أن دوافعه الحقيقية إلى الخدمة هي من الله وليس من أحد.

وحينما يذوب الدافع وسط تراكمات الاتجاهات تجد من يخدم دون أن يعرف مَن وكيف ولماذا يخدم!

فتجد المتكاسل والمندفع، والمتنافس والمتظاهر، فتتعدد الدوافع وتكثر الأعمال وتتشعب ويبقى الجوهر مغمورًا. وقد نجد أن أعداد الخدام في كنائسنا يعطي انطباعًا بالكفاية بل وبالكثرة العددية، ولكن في الحقيقة أن المسافة كبيرة جدًا بين الموجود والفعّال، بين الخدمة والتأثير، وبين الخدمة والمرجو منها.

لذا وجب علينا أن نقف لحظة ونسأل أنفسنا: لماذا أخدم؟ مَن أخدم؟ كيف أخدم؟

إنها أسئلة تحتاج إلى إجابات أمينة لئلا نجد أنفسنا مع الذين يخدمون أنفسهم أو الذين يخدمون سيدًا آخر...

> هناك من يعمل خوفًا من سيده، وهناك من يعمل من أجل الأجرة ، وهناك من يعمل من أجل حب العمل، وهناك من يعمل من أجل حب العمل وصاحب العمل؛ فإلى أي المجموعات ننتمي؟

وينصح الآباء أنك لو تحيرت في تقييم أمر اسأل دوافعك؟ وأن نبحث عن الغرض المستقيم باستمرار.

لنا أن نؤمن أن الخدمة تبدأ من الداخل، بحركة حب صادق أمين لله، بشعور النفس المديونة لله بكل شيء، فتخرج تبحث في اجتهاد: ماذا أقدم لمن وهبني كل شيء؟ وبماذا أكافئ الرب عن جميع ما أعطانيه؟

فالذي يخدم ليس هو أفضل من الذي لا يخدم، ولكنه مديون أكثر من الذي لا يخدم. وهو لا يعطي بقدر ما يأخذ، ولا هو صاحب فضل، بل الفضل لصاحب الخدمة الذي من كثرة صلاحه احتمل أن يقيم من الخطاة الضعفاء خدامًا لمجده وصلاحه.

لابد من مراجعة الدعوة للخدمة: هل أخدم لأني مدعو من الله؟ ولأعمل أعمال الله؟ ولأجل إرضاء الله ونشر ملكوته؟ أم أخدم لأجل نفسي وإرضائها؟

على كل خادم أن ينقّي دوافعه باستمرار ولا يتركها وكثرة شوائبها... والعجيب أن الله فاحص كل شيء والعارف القلوب والخفايا، ينظر ويلاحظ وينتظر لعلنا نرجع....

يجب أن نسأل أنفسنا باستمرار: كيف ينظر الله إلى خدمتنا؟ ماذا يقول عنا؟

ليتني أسمع: هو أمين في كل بيتي...

سؤال وجواب في الإيمان الأرثوذكسي:

# ما هو المفهوم الأرثوذكسي للقضاء والقدر؟ «٢»

القس / بيشوي حلمي
كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

## قضاء الله يشمل كل شيء:

الملائكة: «والمَلائكَةُ الّذينَ لَمْ يَحفَظوا رياسَتَهُمْ، بل تَرَكوا مَسكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إلَى دَينونَةِ اليومِ العظيمِ بقُيودٍ أبديَّةٍ تحتَ الظَّلامِ» (يهوذا: ٦).

كل الأرض والأمم والممالك: «وهو يُغَيِّرُ الأوقاتَ والأزمِنَةَ. يَعزِلُ مُلوكًا ويُنَصِّبُ مُلوكًا» (دانيال٢: ٢١).

النفوس والأرواح: «الرَّبُّ يُميتُ ويُحيي. يُهبِطُ إلَى الهاويَةِ ويُصعِدُ» (١صموئيل٢: ٦).

الفقر والغنى: «الرَّبُّ يُفقِرُ ويُغني. يَضَعُ ويَرفَعُ. يُقيمُ المِسكينَ مِنَ التُّرابِ. يَرفَعُ الفَقيرَ مِنَ المَزبَلَةِ للجُلوسِ مع الشُّرَفاءِ» (١صموئيل٢: ٧، ٨).

الزمان والمكان: «وصَنَعَ مِنْ دَمٍ واحدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النّاسِ يَسكُنونَ علَى كُلِّ وجهِ الأرضِ، وحَتَمَ بالأوقاتِ المُعَيَّنَةِ وبحُدودِ مَسكَنِهِمْ» (أعمال١٧: ٢٦).

الحيوانات والطيور: «اُنظُروا إلَى طُيورِ السماءِ: إنَّها لا تزرَعُ ولا تحصُدُ ولا تجمَعُ إلَى مَخازِنَ، وأبوكُمُ السماويُّ يَقوتُها» (متى٦ :٢٦).

النباتات: «تأمَّلوا زَنابقَ الحَقلِ كيفَ تنمو! لا تتعَبُ ولا تغزِلُ. ولكن أقولُ لكُمْ: إنَّهُ ولا سُلَيمانُ في كُلِّ مَجدِهِ كانَ يَلبَسُ كواحِدَةٍ مِنها» (مت٦ى: ٢٨-٢٩).

الطبيعة المادية: «الآمِرُ الشَّمسَ فلا تُشرِقُ، ويَختِمُ علَى النُّجومِ» (أيوب٩: ٧).

إن خضوع الطبيعة المادية لله هو خضوع وفق القوانين التي رتبها الله، كما أن الله قد يغير أحيانًا نواميسها أو يوقفها مثل إظلام الشمس يوم صلب السيد المسيح (متى٢٧: ٤٥).

## أعمال البشر الصالحة والشريرة:

إن قضاء الله يشمل أيضاً أعمال الناس الصالحة والشريرة: «لأنَّنا نَحنُ عَمَلُهُ، مَخلوقينَ في المَسيحِ يَسوعَ لأعمالٍ صالِحَةٍ، قد سبَقَ اللهُ فأعَدَّها لكَيْ نَسلُكَ فيها» (أفسس٢: ١٠).

أمّا قضاء الله من ناحية الأعمال الشريرة التي يصنعها الأشرار (بكامل إرادتهم) فيعني أنه لا يمكن أن تحدث هذه الأعمال إلا بسماح منه، وبالحدود التي سمح بها، وإن كان هو يبغضها لأنها ضد طبيعته الطاهرة، ومن ثَمّ يحوّلها لخير أولاده مثلما حدث مع يوسف من إخوته ومن امرأة سيده، ومثل صلب الفادي الذي قاد لخير العالم كله وإتمام الخلاص.

## قضاء الله لا يلغي حرية الإنسان:

الوحي المقدس يدلّل على هذا بأدلة عديدة، قال الرب: «يا أورشليم يا أورشليم... كم مرة أردتُ... ولم تريدوا» (متى٢٣: ٣٧)، وتظهر هذه الآية الإرادة الإلهية الشرطية، وحرية الإنسان ومسئوليته عن مصيره.

«تارَةً أتَكلَّمُ علَى أُمَّةٍ وعلَى مَملَكَةٍ بالقَلعِ والهَدمِ والإهلاكِ، فترجِعُ تلكَ الأُمَّةُ الّتي تكلَّمتُ عليها عن شَرِّها، فأندَمُ عن الشَّرِّ الّذي قَصَدتُ أنْ أصنَعَهُ بها» (إرميا١٨: ٧، ٨).



بمناسبة عيد حلول الروح القدس:

# ساعة البدايات

القس باسيليوس صبحي
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

رتب آباء الكنيسة الأوائل أن نصلي في وقت الساعة الثالثة تذكاراً لحلول الروح القدس على الرسل القديسين في يوم الخمسين. ولهذه الصلاة أهمية خاصة في تقليد الكنيسة المقدسة، حيث تذكر التقاليد القديمة (بحسب شهادة القس ابن كبر)، أن في هذه الساعة خُلق أبونا الأول آدم ودخل الفردوس كأول أنسان في التاريخ البشري، ومن ثَمّ تصير في هذه الساعة بداية العالم البشري ككل وبداية تاريخ العهد القديم. وفي هذه الساعة أيضاً أُوقف السيد المسيح (آدم الثاني) أمام بيلاطس البنطي وحُكم عليه (متى٢٦: ١-٢)، وبذلك يكون قد بدأ تنفيذ أولى خطوات الفداء عملياً في هذه الساعة. وأخيراً، في هذه الساعة حل الروح القدس المعزي على الرسل القديسين في علية صهيون (أعمال ٢: ١٥)، وكانت بذلك البداية الفعلية لتاريخ كنيسة العهد الجديد.

> أي أن هذه الساعة هي «ساعة البدايات»، بداية الخلقة وبداية الخلاص وبداية العهد الجديد. وبذلك يكون السيد المسيح بفعله الخلاصي قد قسّم التاريخ البشري إلى قسمين، فهو الذي وقف في مثل هذه الساعة قابلاً الحكم عليه بالموت ليخلّص آدم (الذي خُلق في مثل هذه الساعة)، وبعد ذلك بأقل من شهرين حلّ عليهم الروح القدس المعزي الذي أرسله الآب باسمه (يوحنا١٤: ٢٦)، مُؤسِّساً كنيسة العهد الجديد.

قِطع هذه الصلاة وتكوينها:

رتّب آباء الكنيسة القبطية منذ القدم أن تُرتّل قطع هذه الساعة بعد قراءة فصل الإبركسيس في قداس هذا العيد. وهذه القِطع تتكون (شأنها شأن مُعظم قِطع الساعات) من جملة أو أكثر خشوعية من إنتاج آباء الكنيسة الأولى، ثم آية أو أكثر من سفر المزامير، وتُختَم القِطْعَة بالتمجيد الثالوثي. وللتوضيح نُعطي هذا المثال، فالقِطْعَة الأولى من صلاة الساعة الثالثة تتكون من:

أ. روحك القدوس يا رب الذي أرسلته على تلاميذك القديسين ورسلك المكرمين في الساعة الثالثة هذا لا تنزعه منا أيها الصالح، لكن جدده في أحشائنا.

ب. «قلباً نقياً أخلق في يا الله وروحاً مستقيماً جدد في أحشائي لا تطرحني من قدام وجهك وروحك القدوس لا تنزعه مني». (مزمور ٥٠: ١٠-١١).

جـ. التمجيد الثالوثي: (المجد للآب والابن والروح القدس).

والمثال الذي قلناه على القِطْعَة الأولى من صلاة الساعة الثالثة ينطبق أيضاً على نفس القِطْعَة من صلاتي الساعة السادسة والتاسعة. والآية الكتابية في القطعة الأولى من صلاة الساعة السادسة هي: «أنا صرخت إلى الله والرب سمعني...» (مزمور٦٥: ١٧-١٩، دانيال٦: ١١، ١٧-١٩).

بينما الآية الكتابية في القطعة الأولى من صلاة الساعة التاسعة هي: «فلتدنُ وسيلتي قدامك يا رب...» (مزمور ١١٨: ١٦٩).

علماً بأن قِطع كلًّا من الساعتين السادسة والتاسعة تُرتّلان بنفس هذه الطريقة في صلاتي تلك الساعتين يوم الجمعة العظيمة.

# القديس متاؤوس الفاخورى

**صديق الوحوش**

ولد بالأقصر من أبوين مسيحيين تقيين، فنمى فى جو روحانى، تعلم القديس من والده صناعة الفخار للك إشتهر بإسم الفاخورى. تنيح والداه وهو طفل صغير. ترهب بدير دير الأنبا إسحق السائح بجبل أغاثون (دير الشهداء حالياً) بمدينة إسنا، ثم سمح له أبوه الروحي بالتوحد فى أحد المغائر البعيدة، فعاش فيها ناسكاً فترة طويلة حتى تآنست به الوحوش وصارت تعيش معه فى المغارة (لذلك ترسم صورته ومعه الضبعين الذين أقاما معه لمدة اثنتى عشرة سنة). وبالرغم من القامة الروحية العاليه التى للقديس الا أنه كان يحيا حياة المسكنة الروحية والإتضاع لذلك دعى: (متى المسكين).

وكان أبوه الروحى يستدعية ليستشيره فى أمور الدير والرهبان، لعلمه بحكمته وإفرازه، وبعد نياحة الأب مرقس أبوه الروحى أجمع الرهبان على إختياره أباً ورئيساً لهم، فلما تقلد القديس هذه المسئولية قام بتعمير الدير رهبانياً ومعمارياً، واعترافاً بفضله دعى الدير بإسمه. وأعطاه الله مواهباً كثيرة مثل شفاء المرضى وإخراج الشياطين وإقامة الموتى وغير ذلك حتى ذاع صيته، وبعد أن أمضى تسعون عاماً فى الرهبنة بين جهاد ونسك وإرشاد لأولاده الرهبان، رأى رؤية تعزى بها وقصها على أولاده حيث رأى الموضع الذي هرب منه الحزن والكآبة والتنهد. وفي اليوم السابع من شهر كيهك تنيح بسلام، بركة صلاته فلتكن معنا آمين.

# تهانى

« عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا وَصِرْنَا فَرِحِينَ »
( مز ١٢٦ : ٣ )

من عمق قلوبنا نهنئ أبونا المحبوب القمص

**متى كامل حنا**

خادم كنيسة السيدة العذراء مريم بدير جبل الطير بنعمة القمصية المباركه

شكر خاص

لصاحب النيافة أبونا الأسقف

**الأنبا بفنوتيوس**

أسقف سمالوط

لمحبة الفياضة لنا وابوته الحانية سائلين الله ان يثبته على كرسيه

سنين عديدة وازمنه ساله مديده

بصلوات صاحب القداسة

**البابا تواضروس الثانى**

اولادك القس ثاوفيلس القمص متى

والقس داود القمص متى

والقس متاؤس القمص متى

وشعب دير العذراء بجبل الطير

---

**تهنئة**

**عائلة القمص توماس الصموئيلى**

تشكر الله والاحبار الاجلاء

**الانبا باسيلوس**

**اسقف ورئيس الدير الانبا صموئيل**

**والانبا صموئيل**

**اسقف ايبارشية طموه**

على المحبة والثقه الغالية ورسامة الغالى والحبيب

ابونا توماس قمصا

ونهنىء القمص اغناطيوس والاباء بالدير

القمص ارميا لبيب وزوجته سعاد

القمص باخوم والقس زوسيما

والقس تيطس واسرهم

المهندس فادى وموراو وانجلينا وكارل بامريكا

الاطباء بيشوى وماريان وفيلوباتير وايتن

والصيادلة ابرام وفيبى وماريتا

وذلك فى عهد

**قداسة البابا المعظم**

**الانبا تواضروس الثانى**

باسم صاحب القداسة ابونا الطوباوى

**قداسة البابا تواضروس الثانى**

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

نهنىء من كل القلب نيافة الحبر الجليل

**الانبا بولا**

اسقف طنطا وتوابعها

باليوبيل الفضى لسيامة نيافته ويشترك مع قداسة البابا الاياء

الكهنه اعضاء المجلس الاكليريكى العام

والخدام والعاملين به طالبين

لنيافته سنين عديده وازمنة سلاميه مديده

ببركة صلوات حضره صاحب القداسة

**البابا تواضروس الثانى**

الآباء الكهنه وشعب كنيسة الأنبا صرابامون

بحصة مليح يتهللون فرحا بنعمة الأسقفية لإبنها الغالى

**نيافة الأنبا ماركوس**

الأسقف العام مقدمين الشكر

**لقداسة البابا الحبيب**

**الأنبا تواضروس الثانى**

وشريكه فى الخدمة الرسولية

**نيافة الأنبا بنيامين**

أسقف المنوفية . أدام الله حياتهم

أسرة المتنيح القمص تكلا عازر

القمص إسطفانوس سمير عازر وأسرته

القس صرابامون شحاته وأسرته

القس أباكير فؤاد وأسرته

مجلس الكنيسة والأخوات المكرسات

خدام وخادمات الكنيسة

إجتماع الخدام والخادمات

إجتماع الشباب

إجتماع السيدات

إجتماع الحرفيين

إجتماع الفلاحين

حضانة الراعى الصالح

عيادات الراعى الصالح

مدرسة الأقباط الإبتدائية

مدرسة الأقباط الإعدادية

ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ : تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي ، رِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ.

( مت ٢٥ : ٣٤-٣٦ )

## لحن الكرازة بعمل الخلاص الإلهي:
# آسومين توكيريو.. (فلنسبح الرب)

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإطار بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

يُعتبر نص هذا اللحن من أحد النصوص «التعليمية» المتعدّدة التي نظمتها كنيسة الإسكندرية منذ القرون الأولى للمسيحية، فالنص وُضِع في قالب شعري ليعبّر عن الغنائم الروحية التي اقتنتها الكنيسة بقيامة المخلص وصعوده للسماوات وإرساله الروح القدس المعزي، مثلما حدث لشعب بني إسرائيل بعد عبورهم البحر الأحمر إلى برية سيناء وأكلوا «المنّ» الآتي من السماء، لذلك نجد أن نص اللحن يبدأ بنفس الترتيل الذي سبّح به موسى هو وشعب بني إسرائيل بعد عبورهم البحر الأحمر «أرنّم للرب فإنه قد تعظم...» (راجع خروج١٥: ١-٢١)، ثم ينتقل النص إلى التأكيد على مفاعيل عمل الخلاص بموت السيد المسيح وقيامته من الأموات حيث وحّد السمائيين والأرضيين (راجع أفسس ٢: ١٤)، ثم الدعوة لجميع الشعوب للسجود للمخلص، ويُختَتَم النص بالتمجيد للثالوث القدوس.

وُضِعَ النصّ أساسًا باللغة اليونانية التي كانت تصلي بها الكنيسة في القرون الأربعة الأولى للمسيحية، ثم تُرجِمَ إلى القبطية وعلى الأرجح في بداية القرن السادس الميلادي، ونُظِم له اللحن الذي ينشده جموع المصلين للآن، ولذلك يمكن أن يقال أن هذا اللحن يعود إلى القرن السادس الميلادي. وقد تم ترجمته إلى العربية منذ القرن الثامن عشر الميلادي لكي تسبّح به الكنيسة بلغات متعدّدة ليتفق مع ما حدث يوم الخمسين عندما «إمتلأ الجميع من الروح القدس، وابتدأوا يتكلون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح القدس أن ينطقوا» (أعمال ٢: ٤).

اللحن يتكون من خمسة أبيات شعرية يتكون كل منهما من خمسة «ستيخون» (أي فقرة «لحنية») وتُختتم بالكلمات العبرية التي ورثتها الجماعات المسيحية الأولى من صلوات المجمع اليهودي: «أمين. أللليلويا»، اللتان تعبران عن الشكر على الخلاص الذي قدمه لنا المخلص بموته وقيامته، وكذلك التهليل بهذا الخلاص.

يقال هذا اللحن في أثناء التوزيع، وذلك من يوم عيد الخمسين (الروح القدس) وطوال فترة صوم الآباء الرسل الأطهار. وقد رتّبت الكنيسة القبطية مجموعة من الألحان الكنسية موضوعة في قالب شعري تتناسب مع الأدب القبطي لتُقال أثناء توزيع جسد الرب ودمه ولتتناسب مع المفاعيل الخلاصية لسر الإفخاريستيا وكلها تدور حول المن السمائي أي جسد المسيح، الحمل الحقيقي الذي قام من الأموات، تمجيد المسيح الظافر الذي أنعم لنا بالخلاص وورّثنا الملكوت كما في لحن آسومين توكيريو...

موسيقى اللحن تعبر عن معنى كلمات اللحن بالكامل من خلال صعود اللحن ونزول درجاته الموسيقية والتي توحي بالبهجة والفرح والسجود والحماس والسلام. ففي كل بيت شعري من اللحن (أو بحسب تعبير المرتلين: الرُبع) نجد أن الـ «ستيخون» الأول والثالث من اللحن نغمته الموسيقية عالية تحمل مفهوم الفرح والابتهاج والحماس، ثم النغمات الموسيقية المنخفضة في الـ «ستيخون» الثاني والرابع لتعبّر عن السلام، ويُختم «الرُبع» بالـ «ستيخون» الخامس الذي يحمل طابع السجود والإكرام للروح القدس المعزي.

# أنا مُطمئِن «٥»

دكتور مجدي إسحق
drmagdyishak@yahoo.com

**١٥ - أكتب أحلامك**

الحلم هو تعبير عن رغباتك العميقة التي لا تستطيع تحقيقها في الواقع..

لذلك اترك العنان لأحلامك، ولا تخف منها. ارفض الرديء منها – طبعًا – لأنها مخاوف لا تعبّر إلا عن قلق دفين لا أصل له. إنما ما توده في أحلام اليقظة أو أحلام النوم هو ما يهمني. أمسك ورقة واكتب عليها كل أحلامك، البسيطة منها والخيالية، الواقعية وغير الواقعية، وسوف تجد بعد ذلك عجبًا: فما تمنيته أقرب إليك مما تتوقع.. صَدق طموحاتك، واطرحها بين يدي الله وثق في قدراته، فإنه سيحققها.

قرأت مرة عن فتاة مرّت بزمن عصيب، فما كان منها إلا أنها شرعت في تنفيذ فكرة رائعة سنحت لها: لقد قرّرت أن تكتب أحلامها في مذكراتها، وبادرت فألصقت فيها مناظر طبيعية للبنان، البلد التي تمنت أن تزورها، ووضعت إلى جوارها صور لملابس غالية ومذهبة تمنت أن تلبسها..

والعجيب أنها التقت فيما بعد بعريس أحلام رائع، حقّق لها كل أمانيها، فقد زارت لبنان الساحرة، وارتدت فساتينها المذهبة التي طالما حلمت بها..

أطلق إذًا لخيالك العنان، واكتب هذه الأحلام.. فالأحلام قد لا تتحقق دائمًا.. ولكن ذلك قد يحدث يومًا، فماذا ستخسر؟!

كذلك ضع أحلامك بين يدي الله و اطلب منه أن يختار ما يناسب خلاصك وسعادتك.. وتأكد أنه يكتبها بحب في قلبه، و لولا أن بعضها سيسبّب ضررك لكان – كأب – منحها لك كلها!!

**١٦- غيِّر نفسك**

كانت هناك قرية صغيرة ، لم يذهب أهلها إلى المدينة الكبيرة المجاورة. وكانوا يريدون أن يعرفوا حقيقة ما يسمعون طول الوقت عنها.. وفى يوم سافر رجلان إلى المدينة ثم عاد واحد منهم . والتفت الناس حوله يسألونه: «كيف وجدت المدينة وكيف أهلها ؟» فأجاب الرجل «المدينة هى مرتع للفساد وكل أهلها سكيرون»

وبعدها بأيام عاد الرجل الثانى وسمعوا منه ما لم يتوقعوه «المدينة مليئة بدور العبادة وكل أهلها متدينون وطيبون».

أصيب الناس بالارتباك : هل المدينة سيئة أم جيدة ؟ هل أهلها طيبون أم أشرار ؟ ولم يجدوا مجيباً على هذا السؤال المحير إلا حكيم القرية . وذهبوا إليه بالقصة وسألوه عن هذا الأمر فأجاب « كلاهما صادق» ! وحين رأى نظرات الحيرة على وجوههم استطرد قائلاً «الأول لا أخلاق له لذا ذهب إلى أقرب حانة حين وصل للمدينة ، فوجدها ممتلئه بالناس ، بينما الثانى متدين وصالح ، فذهب إلى أقرب دور عبادة فوجدها ممتلئاً بالناس» .. وأضاف الحكيم «من يرى الخير فهو لا يرى إلا ما فى داخل نفسه ومن يرى الشر فهو لا يرى إلا ما فى داخل نفسه».

هل أدركت أنك تستطيع أن تجعل حياتك سعيدة وواقعك رائعاً؟! هذا يحدث فقط إذا غيرت شيئاً ما فى داخلك .. إذا أردت أن تجعل الناس طيبين كن طيباً وإذا أردت أن تجعلهم خيرين فكُن خيراً .. فهذا هو مفتاح تغيير كل شىء فى حياتك !!

# إجتماعيات

«حيثما اكون أنا يكون خادمى»

المتنيح عميد عائله القسس بدير الجنادله

**القمص جرجس القمص لوقا**

تدعو الاسره الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين على روحه الطاهره وذلك يوم الخميس ١٩/٦/٢٠١٤ الثامنه صباحا بكنيسه رئيس الملائكه ميخائيل بدير الجنادله وتتقدم الاسره بخالص الشكر لصاحب النيافه

**الانبا اندراوس**

اسقف ابوتيج وتوابعها ومطرانيه طما ونختص بالشكر جميع الاباء الكهنه والشمامسه والخدام والخادمات وكل الاقارب والاحباء الذين شاركو بالحضور او بالبرقيه

اذكرنا امام عرش النعمه

زوجتك و اولادك البير وايهاب ولوقا وامال وايفا وايفون ونيفين

---

اجسادهم دفنت بسلام واسمائهم تحيا مدى الايام

شكر وذكرى الاربعين

**للمرحوم جميل فهيم شنوده**

شقيق المحاسب فهيم شنوده

وسميره زوجة المتنيح القمص ابراهيم عجبان وسهير بجمعية الانبا غريغوريوس وادوار بالصاغة

وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تقدم لمواساتهم وتدعو الجميع لحضور القداس الالهى بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية الساعة التاسعة صباحا يوم الخميس ١٩ يونيو ٢٠١٤

+ تعالوا يا مباركى أبى رثوا الملكوت المعد لكم منذ تاسيس العالم +

**ذكرى الميلاد السمائي الثانى لاعز الحبايب الام الغالية**

**عطيات ابو الرى بريص**

يحتفل بذكرى انضمامها لصفوف القدسين بالقداس الالهى الاحد الموافق ٦/٢٢ بكنيسة الملاك ميخائيل باسوان

امى الغالية عشنا بدعواتك ومازلنا نعيش بدعواتك

فصوتك يملأ اذانا وابتسامتك تملأ عيونا فأنت شمعة

حياتنا وبرحيلك عرفنا قسوة الايام ستبقى حرارة حبك

يا أمى فى قلوبنا حتى اخر نفس فى حياتنا

عزائنا انك مع القدسين فطوباك

اولادك مدحت – مرفت

ياوردة كللت باشواك المرض فكنت راضية شاكرة ففاحت

منك رائحة المسيح الذكية صلى لاجلنا

ابنك ناجى

بالمحبة عشت ياأمى وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك بمسيحك الذى احبك وهنيئا لك بالسماء صلى لأجلنا

ابنك عماد

تركت الارض باوجاعها وربحت السماء بأمجادها

اذكرينا امام رب السماء ليعيننا

ابنتك الفت

حبيبتنا الغالية تيتا قدسك الرب بايمانك ووداعتك واصطفاك من بين جميع البشر انت بقلوبنا دائما

احفادك


**عنوان مراسلات الاجتماعيات**

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com


وسمعت صوتاً من السماء قائلاً لي «اكتب طوبي للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن « نعم يقول الروح لكي يستريحوا من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم. (رؤ ١٤-١٣)

شكر وذكري الأربعين للزوجة والأم البارة الغالية

**فريال حكيم أطناسيوس**

تتقدم أسرة المنتقلة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر

**نيافة الحبر الجليل**

**الأنبا يوساب**

النائب البابوي للأقصر ، والأباء كهنة الأقصر وأرمنت. وراهبات دير المحارب

وسيقام القداس الإلهي علي روحها الطاهرة صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠-٦-٢٠١٤ بكنيسة دير الأمير تاوضروس المشرقي (المحارب) بغرب الاقصر.

+أربعون يوماً مضت علي فراقك أيتها الغالية أمنا الحبيبة لقد تركت في صدرنا جرحاً لن يندمل مهما طال العمر وبرحيلك قاسينا الألم والحزن عزاءنا أنك في أحضان القديسين متكللة بأكاليل صليبك الذي حملتيه بكل فرح وشكر اطلبي عنا حتي نلتقي في الحياة الأبدية .

أولادك :مايكل، جرجس، أبانوب، إيرين وزوجها جاب الله ، نسرين وزوجها جندي ، ماريانا.

+زوجتي الحبيبة بدموع علي الفراق وحزن مدي الأيام أبداً لن إنساكي . زوجك نادر

+لا أجد كلاماً يعبر عن أحزاننا وفراقك فوق احتمالنا أذكرينا أمام عرش النعمة

والدتك، أختك تريزة وأختك ثريا وزوجها أرام سامي وأولادها

+ صورتك دائماً بعيوننا ومحبتك دائما في قلوبنا عزاؤنا أنك مع القديسينأخوك ثروت وزوجته نجاة وأولادهم بيشوي ومايكل

+ عزاءنا انكِ في أحضان القديسين

أخوك وليم وأولاده

+ بالصبر تحملتي ألم المرض وبهدوء الملائكة رحلتي فهنيئا بالفردوس

أختك غنينة وزوجها نبيل رزق الله وبناتها نانسي وزوجها مرقس وماريان وكرستينا وخطيبها ميلاد

+ تركت الأرض بأوجاعها وربحت السماء بأمجادها

أختك أليصابات وزوجها إبراهيم وبناتهم ماري ومريم

تألمنا كثيراً لفراقك عزاءنا انكِ في موضع الراحة .

راسم اقلاديوس وزوجته وأولاده ، نادية اقلاديوس وأولادها .

عزاء: القمص تاوضروس جويد، القمص بولس عبد المسيح ،القمص أنطونيوس القمص عازر، القس سوريال صدقي، الراهب القس فيلبس الصموئيلي، القس متياس القس بسادة

القس موسي نبيه

تلغرافياً: نادر أقلاديوس وأولاده – الأقصر.

---

**شكر وذكرى الاربعين**

**للمرحوم ماركو تواب**

ليس لاحد ان يحظى باخ افضل منك

فى سلام القلب نم فى راحة فى حضن

الجدود واسمع الانغام من داود واللحن

ينساب من القلب الودود واشهد اسطفانوس

الشماس فى المجد العتيد

كل له قد عشت فى نهجك

بل كنت ايضا فى مماتى كالشهيد .

سيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة

يوم الجمعه الموافق ٢٧\٦\٢٠١٤

بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

ببلوط الساعه السابعه صباحا

عمك ميلاد واسامة ووالدتك و نرمين

ومينا ومريم

His Grace Bishop David of
New York and New England

## Transcript excerpt from
# 'The Holy Spirit'

On the fiftieth day after the Resurrection of our Lord Jesus Christ the Holy Spirit descended upon the Disciples as our Lord promised, and in sending the Helper and Comforter He reassured us that we are never alone.

In John 16:7 our Lord Jesus Christ says to His Disciples, "Nevertheless I tell you the truth. It is to your advantage that I go away". We may wonder how it is that this can be to our advantage, but this is revealed when our Lord goes on to say, "for if I do not go away, the Helper will not come to you; but if I depart, I will send Him to you."

Our spiritual life depends on our interaction with the Holy Spirit of counsel and might, as mentioned in Isaiah 11:2. The word counsel means guidance, direction or advice, and if a person is responsive to the Spirit within them, they can in turn guide others through that which they have received. That is why we have the mystery of Confession, so that priests who are led by the Holy Spirit and experienced in the spiritual way can to lead others and fulfil what is said in Proverbs 3:5 "Trust in the Lord with all your heart, And lean not on your own understanding."

## Sayings of the Church Fathers

**Saint Gregory the Great**
"'And my Father will love him, and we will come to him and make our home with him.' My friends, consider the greatness of this solemn feast that commemorates God's coming as a guest into our hearts!

If a rich and influential friend were to come to your home, you would promptly put it all in order for fear that something there might offend your friend's eyes when they come in. Let all of us then who are preparing our inner homes for God cleanse them of anything our wrongdoing has brought into them."

**Saint Cyril of Alexandria**
"The Saviour does not say that they would no longer as before need the light of His guidance, but that when they received His Spirit, when He was dwelling in their hearts, they would not be wanting in any good thing, and their minds would be filled with most perfect knowledge."

**Saint Cyril of Jerusalem**
"'And there appeared unto them cloven tongues like as of fire, and it sat upon each of them; and they were all filled with the Holy Spirit' (Acts 2:3-4).

They partook of fire, not of burning, but of saving fire; of fire which consumes the thorns of sins, but gives luster to the soul."

## Twitter @ a glance

**Bishop Raphaeil @Bishopraphaelan**
"If man acquires all goodness but has hatred in his heart toward his brother, then he is a foreigner in the eyes of God." +St. Pachomious

**Bishop Angaelos @BishopAngaelos**
While material logic is based on tangible and empirical proof alone, ours starts with the

**Orthodox Faith @OrthodoxFaith**
The beginning of divine wisdom is the serenity acquired from generosity of soul and forbearance with human infirmities ~St. Isaac of Syria

**SMSK Coptic Church @onSMSKoc**
The greatest gift God has given is free will. The greatest sacrifice is for us to offer that free will back to Him.

## Excerpts from our El-Keraza Archive
## 1708 A.M – Vol. 1. No. 2
## From the wisdom of the Saints

One day Abba Arsenius was asking an old Egyptian man for advice about his thoughts.

There was someone who saw this and said to him, 'Abba Arsenius, why is a person like you, who has such a great knowledge of Greek and Latin, asking a peasant about your thoughts?

He replied 'Indeed, I have learned the knowledge of Latin and Greek, yet I have not even learned the alphabet of this peasant.'

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

# أخبار الكنيسة فى صور

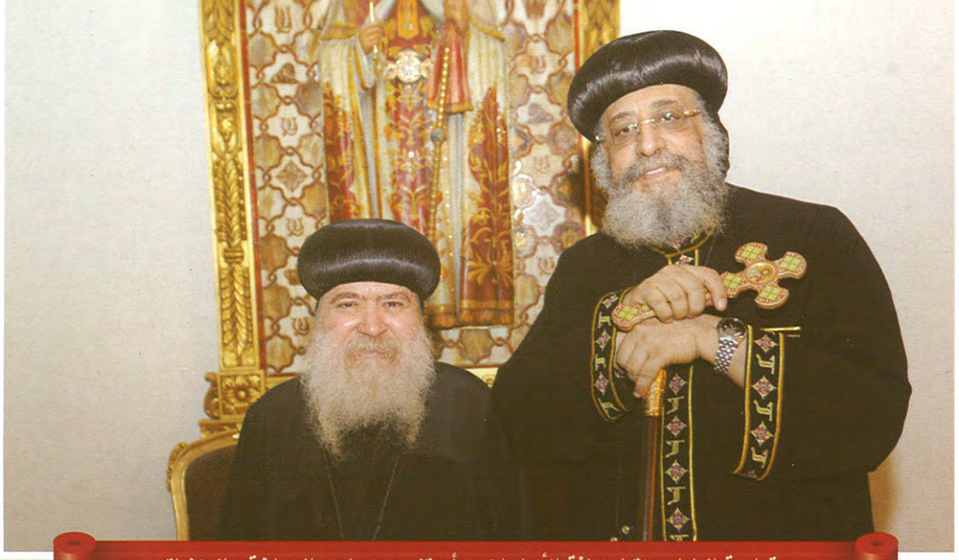

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمراغة والمنشاة

ونيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن

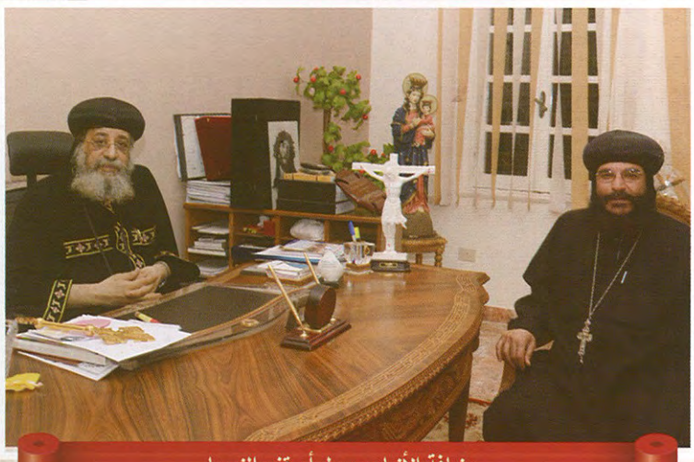

ونيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا

ونيافة الأنبا بولس أسقف عام الكرازة فى أفريقيا

ونيافة الأنبا مينا أسقف مسيسوجا وفانكوفر

ونيافة الأنبا أرسانى أسقف هولندا

ونيافة الأنبا لوقا أسقف عام جنوبى فرنسا

قداسة البابا مع الأباء الأساقفة الجدد الذين قام بسيامتهم

# الآباء الأساقفة السبعة الذين إحتفلت الكنيسة بسيامتهم هذا الأسبوع

يوم الأحد ١ يونيو ٢٠١٤م الموافق ٢٤ بشنس ١٧٣٠ ش

نيافة الأنبا إيساك

نيافة الأنبا بموا

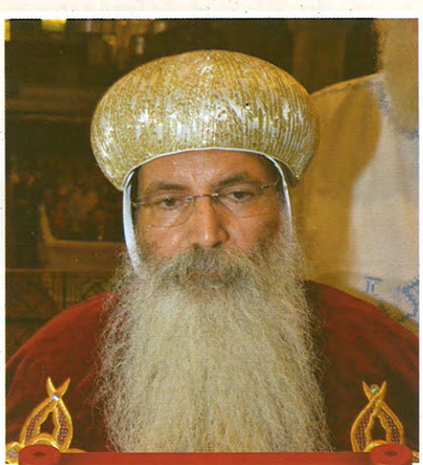

نيافة الأنبا إسحق

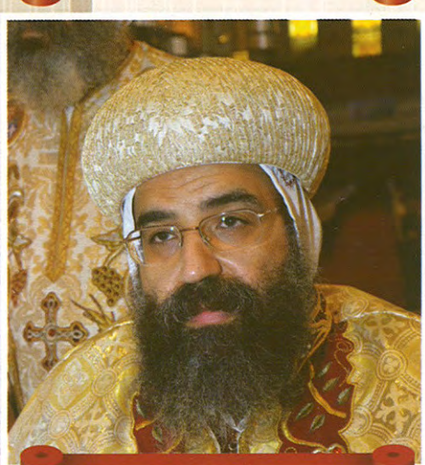

نيافة الأنبا كاراس

نيافة الأنبا أنجيلوس

نيافة الأنبا ماركوس

نيافة الأنبا باڤلى